

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة ابن خلدون - تيارت-



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مسار علم اجتماع الاتصال

تخصص: علم اجتماع

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر

الموسومة بـ:

اتجاهات الطلبة نحو محتوى القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة

دراسة ميدانية في قسم العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون-تيارت-

تحت إشراف الأستاذ:

- خليفة محمد

إعداد الطالبتين:

- حديدي مختارية

- مقني حورية

السنة الجامعية: 2016 - 2017

شكر و عرفان

فإن الشكر لله على ما أولى علينا من نعمته الإتمام

وإذا كان فضل حفظ النعم بالعرفان وأكدر من أجدود والذكران وإيماننا بفضل

الامتنان لأهل الخير والاحسان أتقدم بحميد الشكر والثناء لأستاذنا الفاضل

خليفة محمد على شرفه التأطير.

الشكر موصول أيضا إلى أستاذتنا الفاضلة والقديرة بن مفتاح خيرة التي مدت

لنا يد العون وكذا إلى أستاذنا الكريم بوطيبت عبد الغاني الذي ساعدنا كثيرا

في بحثنا هذا.

ولكل الأساتذة الذين بفضلهم وصلنا إلى هذه المحطة، لهم منا جزيل الشكر

والاحترام وشكر خاص لهم.

فجازهم الله عنا ألف خير وبارك الله في علمهم .

وشكرا لجميع من قام بدعمنا من قريب أو بعيد .

إهداء

إلى منبع أكنان... أمي أكبيبت العاليت،

التي سهرت من أجل تربيتي، إلى شجرة الوقار ومداد العطاء إلى نبع الكرم
والتضحيت والصبر وإلى الذي بذل ما في وسعه

وحرص على رعايتي وتعليمي أبي العزيز، أطال الله في عمرهما، فبفضلهما
تبوأت هذه الدرجت من البحث والعلم، فهما الذين عطرًا بالطيب حياتي،

أهدي لهما كل كلماتي.

كما أهدي هذا العمل إلى أخي وسندي ومصدر قوتي بعد الله من افتخر به
كثيرا "ميلود"

أزفه عباراتي أكتب إلى إخوتي وأخواتي ولكل زوجاتهم وأبنائهم أطيب قبولاتي

إلى صديقتي وأختي ورفيقتي في المذكرة مختاريت وأما مخاطريت يمينت كل
أكتب والتقدير وكل عائلتها من الصغير إلى الكبير

إلى صديقتاتي: خيرة، نسرين، صليحة، رما، رباب، فاطيمة، خديجة، وكل

من وسعت قلبي ولم يسعه قلبي أنبل حبي ووفائي

حزينة

إهداء

إلى منبع أكنان... أمي أكيبت الغاليت ،

التي سهرت من أجل تربيتي ، إلى رمز الطاهرة التي منحتني صفاء الوداد وصدق الكلمت
وحب الإيثار إلى من غمترني بدعائها الذي كان تباسن إضاء لي في ظلمت أكياة
وشمعت الأمل والتي إضاءة لي طريق المستقبل.

إلى شجرة الوقار ومداد العطاء إلى نبع الكرم والتضحيات والصبر وإلى الذي بذل ما في
وسعه

وحرص على رعايتي وتعليمي أبي العزيز ، أطال الله في عمرهما ، فبفضلهما تبوأت هذه
الدرجت من البحث والعلم ، فهما الذين عطرًا بالطيب حياتي ،

أهدي لهما كل كلماتي.

كما أهدي هذا العمل إلى جدي مخاطريت محمد وجدتي محي الدين مريم أطال الله في
عمرهما والذين بفضل دعائهما وصلت إلى ما أنا عليه

أزف عباراتي أكتب إلى إخوتي وأخواتي أسماء وصليحت ورشيدة وسعيدة

إلى صديقتي وأختي ورفيقت دربي خوريت وأمها سعيد عوالي كل أكتب والتقدير وكل
عائلتها من الصغير إلى الكبير

إلى صديقتي: خيرة، رما ، رجاب ، فاطيمت ، خديجت ، وكل من وسعه قلبي ولم
يسعه قلبي أنبل حبي ووفائي

إلى من تعبت وسهرت من أجل كتابت هذه المذكرة فوزيت

اختاريت



قائمة الأشكال

قائمة الأشكال


الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
23	يوضح نظرية الإستخدامات والإشباعات المتعلقة بوسائل الإعلام	01
24	يوضح نظرية الإستخدامات والإشباعات المتعلقة بالحاجات والبناء الإجتماعي	02
64	يمثل الدائرة النسبية لتوزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	03
64	يمثل الأعمدة البيانية لتوزيع المبحوثين حسب متغير السن	04

قائمة الجداول

١

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين رتبة وأسماء الأساتذة المحكمين للإستمارة	58
02	يبين توزيع القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة حسب درجة التفضيل	65
03	يبين توضيح قدرة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة العادات والتقاليد المحلية الجزائرية	66
04	يبين مساهمة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة توعية الشباب من خلال تناول مواضيع محددة في برامجها	67
05	يبين قدرة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة الإطلاع على وقائع جديدة في المجتمع الجزائري	68
06	يبين مدى محافظة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة على التراث المحلي الجزائري من خلال محتوياتها	69
07	يبين قدرة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في معالجة الوقائع لإجتماعية بنوع من الإحترافية	70
08	يبين معالجة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة الوقائع الإجتماعية بشكل موضوعي	71
09	يبين مدى تلبية القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة الحاجة النفسية للمشاهد	72
10	يبين قدرة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة على خلق راحة النفسية لمشاهديها من خلال محتوياتها	73
11	يبين مدى قدرة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة على التخلص من الضغوطات النفسية اليومية	74
12	يبين مدى مساهمة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة عبر برامجها ملئ وقت الفراغ للمشاهد	75
13	يبين مدى عمل القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة من خلال برامجها على إمضاء وقت مشاهدة ممتع	76
14	يبين مدى مساهمة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في نشر الثقافة المحلية من خلال ما تنتقله من تجارب حياتية يومية	77
15	يبين مدى تميز القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة بالطابع المحلي	78
16	يبين مدى مراعات القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة لخصوصية الأسرة الجزائرية	79
17	يبين مدى تناول القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة للقضايا المعاشة	80
18	يبين مدى تناول تفضيل القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة التي توظف صحفيين محافظين	81
19	يبين المتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري الخاص بأسباب إستخدام الطلبة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة	82
20	يبين المتوسطات الحسابية لحاجات الطلبة لمشاهدة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة	85
21	يبين المتوسطات الحسابية الخاصة لإتجاهات الطلبة نحو محتوى القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة	88
22	يبين الدرجة الكلية لكل المحاور من خلال المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لكل محور	90



فهرس المحتويات

كلمة شكر و عرفان

إهداء

قائمة الأشكال

قائمة الجداول

فهرس المحتويات

مقدمة أ

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

I- أسباب اختيار الموضوع 03

1-1- أسباب موضوعية 04

1-2- أسباب ذاتية 04

II- أهمية الدراسة 04

III- أهداف الدراسة 05

IV- إشكالية الدراسة 06

V- فرضيات الدراسة 07

VI- المفاهيم الأساسية للدراسة 08

VII- الدراسات السابقة 11

VIII- الأبعاد النظرية للدراسة

IX- ماهية الشباب

تمهيد.....	27
9-1- تعريف الشباب.....	27
9-2- مراحل الشباب.....	29
9-3- حاجات الشباب.....	30
9-4- خصائص الشباب.....	33
خلاصة.....	34

X- ماهية القنوات التلفزيونية الجزائرية خاصة

تمهيد.....	38
10-1- الإعلام الفضائي الجزائري.....	38
10-2- تعريف القنوات الفضائية الخاصة.....	39
10-3- أنواع الفضائيات الخاصة.....	40
10-4- القنوات الجزائرية الخاصة.....	40
10-5- أسباب ودوافع ظهور الفضائيات الجزائرية الخاصة.....	47
10-6- أهمية القنوات الجزائرية الخاصة وتأثيرها على المجتمع.....	48

49..... 10-7- إجابيات وسلبيات الفضائيات على المجتمع

49..... خلاصة

الجانب الميداني

الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

54..... I- منهج الدراسة

55..... II- مجالات الدراسة

56..... III- عينة الدراسة

57..... IV- أدوات الدراسة

الفصل الثالث: عرض وتحليل ومناقشة الدراسة

64..... I- عرض وتحليل بيانات الدراسة

82..... II- مناقشة النتائج الجزئية والكلية للدراسة

91..... III- استنتاج عام للدراسة

93..... خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

ملاحق

ملخص الدراسة:

تناولت هذه الدراسة موضوع "اتجاهات الشباب نحو محتوى القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة" دراسة ميدانية في جامعة -ابن خلدون كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإجتماعية قسم العلوم الإجتماعية بتيارت. إشكالية الدراسة: وتمثلت في الإجابة عن التساؤل المركزي التالي: ماهي اتجاهات الشباب الجزائري نحو محتوى القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة؟ الأسئلة الفرعية:

- 1- ما مدى مشاهدة الشباب الجزائري للقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة ؟
- 2- ماهي دوافع مشاهدة الشباب الجزائري للقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة؟
- 3- ماهي القنوات التي تحظى بمتابعة الشباب الجزائري لها؟
- 4- ماهي المواضيع التي يهتم بها الشباب من خلال ما تعرضه القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة؟

أهداف الدراسة

. تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على اتجاهات الشباب نحو محتوى القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة.
- التعرف على دوافع الشباب نحو مشاهدة محتوى هذه القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة.
- التعرف على الأشباعات والحاجات المختلفة للشباب التي يحققها من خلال مشاهدة محتوى القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة.
- توضيح نوع محتوى القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة المحددة والمكونة.
- التعرف على القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة الأكثر تفصيلا لدى الشباب.
- الكشف عن مدى ميولات الشباب نحو محتوى القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاص

المنهج المستخدم: تم استخدام المنهج الوصفي.

مجتمع الدراسة: بلغ مجتمع البحث 80 طالب، وطبقنا عليهم العينة القصدية.

وتم جمع البيانات في هذه الدراسة بواسطة الاستمارة كأداة رئيسية والتي احتوت على ثلاثة محاور:

المحور الأول وتضمن البيانات الخاصة للمبحوثين، أما المحاور الأخرى فتمثلت في الفرضيات الفرعية للدراسة.

وبعد الانتهاء من تفريغ البيانات وعرضها وتحليلها وتفسيرها، توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن أسباب الإستخدام التي تحدد مدى تفضيل الشباب الجزائري للقنوات الجزائرية الخاصة لإهتمامهم بها التي طرحناها لم تكن شاملة وقوية.

- أن أسباب مشاهدة القنوات الجزائرية الخاصة لم تتماشى بشكل قوى مع حاجات الشباب الجزائري التي طرحناها ولم تكن شاملة .

- للشباب إتجاه سلبي نحو محتوى القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة.

حَفَايَا

تعتبر وسائل الإعلام والاتصال السمعية البصرية من أهم وسائط الاتصال الحديثة، التي تسيطر على الأفراد والجماعات والدول في غالبية أنحاء العالم في عصرنا الحالي، وذلك لما يتميز به من مميزات لا تتوفر في وسائل الاتصال التقليدية، خاصة في ظل التنامي المتسارع للتكنولوجيا الحديثة والانفتاح الإعلامي، ويعتبر التلفزيون من أهم هذه الوسائل بل من أحدثها وأخطرها في المعارف والمعلومات والسلوكيات، إضافة إلى التنوع والتكامل في عناصر التجسيد الفني لمادتها ومضمونها وشكلها، وظروف وسهولة التعرض إليها، كما يعتبر من الوسائل الناجحة، فالبرامج التلفزيونية متنوعة وتشمل معظم نواحي الحياة الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية، السياسية، الدينية، والرياضية... وتتوجه إلى جميع الفئات العمرية باختلاف تأثيرها على الأفراد والمجتمع في كيانهم واتجاهاتهم واندماجهم فيما يرونه فيما يرونه ويسمعونه، بحيث استطاع التلفزيون الانتقال بمشاهديه كبارا وصغارا إلى عادات وممارسات جديدة تمثلت في إيجاد علاقات إجتماعية مختلفة، وفي قدرتها المتميزة في إحداث تغييرات في السلوك والمواقف والأوضاع الاجتماعية بشكل عام، وأمام كل هذه التغييرات والظروف الجديدة لبقى الإعلام عنصرا مهما في حياة المجتمعات البشرية بإزدياده لأهميته ودرجة تأثيره سلبا وإيجابا وفق المنظور الذي يستخدم فيه، وهذا مع التقدم العلمي والتكنولوجي الذي حول العالم لقريبة صغيرة. كل هذا ناتج من درجة التصنيع والتقدم والتحديث، وفي هذا تعتبر وظيفة الاتصال والإعلام الأساسية تكمن في ربط المجتمع والعمل بدرجة كبيرة للمساعدة على تماسكه وتبادل الأفكار بين الفئات.

كما أنه أداة تواصل بين المجتمع المحلي، ويشكل دورا هاما في إحداث التغيير في السلوك والقيم والاتجاهات، وفي ضوء ما تعرفه وسائل الإعلام والاتصال من ثورة حقيقي، انعكس ذلك على مسيرة الإعلام في الجزائر التي لا تعيش بمعزل عما يحدث في العالم، حيث عرف هذا القطاع الإعلامي والاتصالي تغييرات وتحولات شملت كل نواحي الحياة.

وتبعا لهذا التغيير والتأثير يأتي موضوعنا الذي يتناول اتجاهات الشباب نحو محتوى القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة، والتي ظهرت في ساحة أثر قانون الإعلام الجديد وقانون السمع البصري، أصبحت تلعب دور هاما في حياة الفرد الجزائري بل أصبحت تشكل محورا في محاور حياته وتساهم في تغيير أرائه ونوعيته وجعله طرفا فعالا.

كما أخذت القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة معنى جديد تعكسه من خلال البرامج التي تثبتتها والتي أصح لها معنى وأثر واضح وجلي على المجتمعات الجزائرية التي أصبحت تنادي بالديمقراطية ومبدأ حرية التعبير، كما أصبح للفرد أولوية وله استقلالية تجاه المجتمع، وقد شهدت العقود الأخيرة تعمقا لهذا المبدأ فقد غيرت القنوات التلفزيونية الخاصة بعمق الصورة الكلاسيكية للمواطن الشباب، حيث ساعدت على تكوين آراء جديدة لديه بحرية التعبير عن مواقفه واتجاهاته وميولاته ورغباته دون تقييد وإطلاع عما يحدث في واقعه المعاش.

ومن هنا نجد أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة هي ظاهرة جديدة في الجزائر وذلك من خلال القيام بدراستنا الميدانية على عينة طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة ابن خلدون بتيارات نحو الموضوع المتعلق باتجاهات الشباب نحو محتوى القنوات التلفزيونية الجزائرية والخاصة وذلك قصد الإجابة على التساؤل العام ما هي اتجاهات الشباب الجزائري نحو محتوى القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة؟ ولتحقيق ذلك، قسمنا البحث على ثلاثة فصول يتضمن الفصل الأول أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، إشكالية الدراسة والفرضيات، وتحديد مفاهيم الواردة في الدراسة، الدراسات السابقة التي لها علاقة بالدراسة وأبعاد النظرية.

أما الفصل الثاني فقد خصص لإجراءات المنهجية التي تناولنا فيها مجالات الدراسة (المكانية، الزمانية، البشرية) والمنهج المستخدم في الدراسة وكذلك أدوات الدراسة وعينة الدراسة ومواصفاتها والفصل الثالث يتضمن كل ما يتعلق بعرض وتحليل ومناقشة النتائج.

الفصل الأول:

تقديم الدراسة

I- أسباب اختيار الموضوع

II- أهمية الدراسة

III- أهداف الدراسة

IV- إشكالية

V - الفرضيات

IV- المفاهيم الأساسية

IIV- دراسات سابقة

IX- الأبعاد النظرية

I- ماهية الشباب

- ماهية القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة

I- أسباب اختيار الموضوع:

تتمثل دوافع وأسباب اختيار الموضوع في:

1-1- الأسباب الذاتية:

الرغبة في الإطلاع على اتجاه الشباب نحو محتوى القنوات التلفزيونية الخاصة بالجزائر.

1-2- الأسباب الموضوعية:

- التعرف على أهم أسباب مشاهدة الشباب للقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة.

- التعرف على أهم المحتويات التي تقدمها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة.

- التعرف على حاجات الشباب التي يشبعونها من خلال مشاهدة محتويات القنوات الجزائرية الخاصة.

- محاولة معرفة أثر القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة على جيل الشباب.

- الإطلاع على الاتجاهات الناتجة لدى الشباب نحو محتوى القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة.

- القيام بدراسة ميدانية تسمح لنا بتعرف على اتجاهات الشباب نحو القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة.

II- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية دراستنا في الموضوعات والقضايا التي تتناولها القنوات الجزائرية الخاصة من خلال برامجها وتأثيراتها المختلفة على شريحة الشباب التي تعتبر أكثر فئة حساسة ومحركة للمجتمع وأكثر توسع لذا نسعى لتعرف على مدى مشاهدة الشباب للقنوات التلفزيونية والاشباع التي تحققها لهم والاتجاهات الناتجة عنها.

III- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على اتجاهات الشباب نحو محتوى القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة.
- التعرف على دوافع الشباب نحو مشاهدة محتوى هذه القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة.
- التعرف على الإشباعات والحاجات المختلفة للشباب التي يحققها من خلال مشاهدة محتوى القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة.
- توضيح نوع محتوى القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة المحددة والمكونة.
- التعرف على القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة الأكثر تفصيلا لدى الشباب.
- الكشف عن مدى ميولات الشباب نحو محتوى القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة.

VI- إشكالية الدراسة:

يشكل التلفزيون أحد أهم وسائل الإعلام، خاصة من خلال تقنية البث المباشر عبر الأقمار الصناعية والتي أنتجت فضائيات ذات درجة فعالية في استقطاب المشاهدين خاصة الفضائيات الخاصة الجزائرية التي استطاعت أن تحتل مكانة وجزء كبير في الجوانب الحياتية للفرد الجزائري. كما اخترقت عقول الجماهير لتضع بحوزتهم إمكانية الاتصال بواقعهم، لاستقبالهم المعلومات المتدفقة بغير قيود. وتسعى الفضائيات الخاصة إلى التأثير في الجمهور وتشكيل وتوجيه تصوراتهم لبعض القضايا أيضا تنمية المعارف والقدرات والمدركات لديه وذلك لما يتوافر عليه البث الفضائي من تقنيات متجددة وميزات مثل: الجذب والتشويق، طرق العرض، سرعة النقل... الخ.

كل هذه الفضائيات تطل علينا عبر نوافذ إعلامية متعددة منها الإخبارية الرياضية، الخاصة بمجال الطبخ، الدرامية. والتي فرضت نفسها كقنوات تدعم القيم الاجتماعية وتوجه الجماهير نحو سلوكيات حضارية، كما تسعى أيضا إلى تعليمهم وخدمتهم، وترشيدهم واستثعارهم بقضاياهم. كل هذا أكسبها من الأهمية القدر الذي يجذب اهتمام العديد من الباحثين لدراساتها، ويعتبر الحقل الأكاديمي أكبر شاهد على الدراسات الإعلامية التي تنوعت من حيث الهدف وطرق المعالجة.

وهناك دراسات توقفت عند نسب مشاهدة القنوات العربية الجزائرية في الجزائر استخلصت أن القنوات الجزائرية الخاصة حازت على نسبة 41 في المائة، حيث أكدت دراسات في هذا الصدد أن أكبر من 40 في المائة من الوقت المخصص من طرف الجزائريين للتلفزيون تستحوذ عليه القنوات الخاصة، بينما لم تتجاوز نسبة مشاهدة القنوات العمومية 12 في المائة حيث تراجعت نسبة مشاهدتها بـ 4 في المائة خلال شهر نوفمبر 2015⁽¹⁾.

وفي هذا الإطار جاءت الفضائيات الخاصة لتشغل حيزا من الإعلام الجزائري بحيث أوجدت لها جمهور عريض خاصة الشباب بحيث يتعرضون لها في أنشطتهم اليومية ويعتمدون عليها كوسيلة ليستمدون منها ثقافتهم ومعارفهم حول ما يجعل من حولهم باعتبار الشباب يمثلون الطاقة والمحور

¹- إيمار، منتدى رؤساء المؤسسات FCE، معرض الصحافة، 4 فيفري 2016، ص: 10 PDF

الرئيسي والأساس للأمة، حيث يتوقف تقدم وازدهار المجتمعات على حد كبير على الشباب باعتباره أهم الموارد البشرية للمجتمع وأكثرهم فاعلية.

وفي هذا السياق تندرج هذه الدراسة لتسلط الضوء على اتجاهات الشباب نحو محتوى القنوات التلفزيونية الخاصة، وعلى ضوء ذلك تنطلق دراستنا من الإشكال التالي:

ما هي اتجاهات الشباب الجزائري نحو محتوى القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة؟

ومن خلال إشكالية دراستنا استخرجنا مجموعة من التساؤلات وحصرناها فيما يلي:

- كيف يتحدد اهتمام الشباب بالقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة؟

- ما هي دوافع مشاهدة الشباب الجزائري للقنوات الجزائرية الخاصة؟

- ما هو اتجاه الشباب نحو محتوى القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة؟

V- الفرضيات:

تفضيلات الشباب لمحتوى القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة هي التي تحدد مدى اهتمام الشباب بهذه القنوات.

- تتماشى أسباب مشاهدة القنوات الجزائرية الخاصة مع حاجات الشباب الجزائري.

- للشباب الجزائري اتجاه إيجابي نحو محتوى القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة.

IV- المفاهيم الأساسية للدراسة:

اتجاه L'attitude :

لغة: الوجه معروف والجمع وجوه وقال الزمخشري ووجه كل شيء مستقبلة وفي التنزيل العزيز (فَأَيُّمًا تُولُؤُوا فَتُمْ وَجْهَ اللَّهِ) [سورة البقرة، الآية: 115]، فالاتجاه يعني الطريق⁽¹⁾.

اصطلاحاً: في نظر علم النفس الاجتماعي هي استعداد كامن، يتكون نتيجة تأثير الفرد بمثيرات مختلفة في محاطه، تجعله يتخذ موقفاً معيناً، نحو شيء مادي أو معنوي أو بشخص أو فكرة تكون موضع خلاف بحسب قيمتها الخلقية والاجتماعية، ويتم اكتساب الاتجاهات عن طريق التفاعل، وبالتنشئة الاجتماعية نبني الاستعدادات النفسية والانفعالات العميقة التي تترسب في الوجدان مع العواطف⁽²⁾.

والاتجاه هو توجيه نحو موضوعات معينة أو موقف ذات صبغة انفعالية واضحة، وذات دوام نسبي، وقد يشير إلى تقييم شيء أو موضوع بطريقة متسقة ومتميزة أو قد ينظر إليه على أنه تعبير محدد عن قيمة أو معتقد، ولهذا يستعمل على نوع من التقييم الإيجابي أو السلبي أو الاستعداد أو نحو الاستجابة لموضوعات أو مواقف بطريقة محددة ومعروفة مسبقاً، ويعرف الاتجاه بصورة أخرى بأنه الميل إلى الفعل بأسلوب يتسق مع موضوعات بعينها ومواقف مترابطة محددة⁽³⁾.

التعريف الإجرائي:

الاتجاه هو الطريقة التي من خلالها تتوضح للشباب الأشياء القديمة فهو المحدد الموافق لدى الشباب واستعدادهم للاستجابات لإيجابيات أو سلبيات الشيء ما أو لفكرة ما، وفي دراستنا نقصد به الموقف الذي يتخذه شباب عينة البحث من محتوى القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة التي يفضلون مشاهدتها.

¹ ابن منظور، "لسان العرب المحيط"، د ط، بيروت، دار لسان العرب، 1988، ص: 884.

² خضير شعبان، "مصطلحات في الإعلام والاتصال"، ط1، الجزائر، دار اللسان العربي، 2012، ص: 01.

³ عاطف غيث، ترجمة إبراهيم جابر، "قاموس علم الاجتماع الحديث شرح لكل المصطلحات الاجتماعية"، دط، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، 2014، ص ص: 36-37.

الشباب لغة: تعني كلمة الشباب لغة كما وردت في القواميس العربية ومنها لسان العرب لابن المنظور الفترة والفتاء، بمعنى الحيوية، والقوة والديناميكية، والمعنى ذاته ورد في طازج وحيوى لذلك قيل قديماً: الشمس لا تستطيع في المساء كما تستطيع في الصباح"⁽¹⁾.

التعريف الاصطلاحي: تختلف وجهة النظر العلمية للعلماء في التوصل إلى تعريف محدد للشباب نظراً لاختلاف وجهات النظر الإيديولوجية بين الباحثين لذلك فإن مفهوم الشباب يتسع للعديد من الاتجاهات التالية:

الاتجاه البيولوجي: مرحلة عمدية، أو طور من أطوار نمو الإنسان الذي يكتمل نضجه العضوي والفيزيقي، وكذلك نضجه العقلي والنفسي والذي يبدأ من سنة 15 إلى 35 سنة.

الاتجاه السيكولوجي: الشباب من حالة عمرية تخضع لنمو بيولوجي من جهة وثقافة المجتمع من جهة أخرى، بدءاً من سن البلوغ وانتهاء بدخول الفرد إلى عالم الراشدين الكبار حيث تكون اكتملت عملية التطبيع الاجتماعي"⁽²⁾.

الاتجاه الاجتماعي: بنظر هذا الاتجاه للشباب باعتباره حقيقة اجتماعية وليس مجرد ظاهرة بيولوجية، بمعنى أن هناك سمات وخصائص تميز فئة الشباب وقد رأى أحمد فؤاد التريبي أن فترة الشباب هي تلك الفترة من النمو والتطور الإنساني التي تتسم بسمة خاصة تبرزها وتعطيها صورتها المميزة"⁽³⁾.

التعريف الإجرائي:

الشباب هي فترة من العمر تتميز بالقابلية للنمو، يمر فيها الإنسان بمراحل حيوية وديناميكية تتميز بالقابلية للنمو الذهني، النفسي، الاجتماعي، البدني، والعاطفي، وفي دراستنا حددنا فئة الشباب بالطالبة الجامعيين الملتحقين بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة ابن خلدون- تيارت.

الفضائيات الخاصة:

هي من أبرز المحطات التلفزيونية المحلية الخاصة في الجزائر، وهي قنوات تلفزيونية حديثة النشأة أطلقن معظمها البث في الجزائر بعد فتح المجال

¹ - عبد الله لونس: "دور الإعلام الرياضي المكتوب اتجاه ظاهرة العنف الرياضي لدى فئة الشباب الجامعي"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص الإعلام الرياضي، التربوي، جامعة الجزائر، 2007-2006، ص: 18.

² - العطري عبد الرحيم، "سوسيولوجي الشباب من الانتفاضة إلى سؤال العلائق (الحوار المستهدف)"، العدد 1236، 2006.

³ - دلال، عمر موسى سرحان، "المشكلات الاجتماعية"، ط1، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، 2012، ص: 284.

أمام القطاع الإعلامي الخاص لسعي البصري والتعددية الإعلامية بداية من 2011.

القنوات الفضائية الخاصة:

هي قنوات ذات ملكية خاصة تتبع لأشخاص أو لمؤسسات أو لأحزاب سياسية معينة يتم استئجارها على قمر اصطناعي يستخدم نظام البث المباشر الذي يعتمد على أن تقوم محطة الإرسال الرئيسية بإرسال البرامج المتفق عليها عن طريق مرسلة تستخدم حزم ضوئية إلى هذه القنوات في القمر الصناعي، وهي تقوم بدورها بتحويل الإشارات إلى صوت وصورة⁽¹⁾.

الفضائيات الجزائرية الخاصة:

كانت أولى التجارب لجريدة النهار الجديدة التي أطلقت قنواتها النهار TV في بدايات 2012 لتتبعها صحف أخرى كالشروق، البلاد، ووقت الجزائر (دزاير تي في) والخبر KBC غيرها من الصحف التي تسعى للتحويل إلى قنوات فضائية حيث تضمن الدول العربية البث الفضائي على كل من الأقمار الصناعية Arabsat badr والقمر Nilesat بمعدل نقل بيانات عالي.

البرامج الجزائرية:

هي البرامج التي تنتج داخل الوطن أو خارجه بوسائل مادية وطنية من كرف لمؤسسات العمومية أو من طرف التعاونيات الخاصة، غير أن البرمجة التلفزيونية الجزائرية حضرت مجموعة من البرامج لتغطية العجز الذي تعاني منه خصوصا في بداية ظهور الشبكة الجديدة وذلك بهدف إنتاج الحصص الإخبارية، الترفيهية، الاجتماعية، التثقيفية التي تتلاءم وأذواق الجمهور⁽²⁾.

التعريف الإجرائي:

هي محطات تلفزيونية جزائرية تبث إرسالها عبر الأقمار الصناعية لكي يتجاوز هذا الإرسال نطاق الحدود الجغرافية لمنطقة الإرسال حيث يمكن استقباله من مناطق أخرى عبر أجهزة خاصة بالاستقبال من قبل الشباب محل الدراسة وفي المجتمع الذي يعيشون به (المجتمع الجزائري).

¹ - مسعد مشطر عبد الصاحب، " المضامين والأشكال الفنية للبرامج التلفزيونية لتلفزيون العراق"، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية الإعلام، جامعة بغداد، 2005، ص: 37-38 Pdf

² - مايا باشا، "الحصص الخاصة في التلفزيون الجزائري"، دراسة وصفية تحليلية لحصة "وكل شيء ممكن"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2007-2008، ص: 41.

IIV- الدراسة السابقة:

7-1-دراسات عربية:

7-1-1-الدراسة الأولى: هي بعنوان اتجاهات الطلبة الجامعيين الكويتيين نحو المسلسلات العربية من إعداد عبد الله حسين الصفار لنيل شهادة ماجستير 2012/2011

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف إلى اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو المسلسلات الدرامية المدبلجة التي تعرض على القنوات والفضائية العربية التي تتم مشاهدتها في الكويت وكذلك التعرف إلى الإشباعات التي تحققها لمشاهديها من الشباب.

وعلى ضوء ما ذكر صاغ الباحث إشكاليته في التساؤلات الآتية:

1- ما مستويات مشاهدة الطلبة الجامعيين الكويتيين للمسلسلات المدبلجة في القنوات العربية؟

2- ما دوافع مشاهدة الطلبة الجامعيين الكويتيين للمسلسلات المدبلجة في لقنوات العربية؟

3- ما الإشباعات والحاجات التي توفرها مشاهدة المسلسلات المدبلجة للطلبة الجامعيين الكويتيين من وجهة نظرهم؟

4- ما اتجاهات الطلبة الجامعيين الكويتيين نحو الدراما التلفزيونية المدبلجة في القنوات التلفزيونية العربية؟

5- ما القنوات العربية التي تابعها الطلبة الجامعيين لمشاهدة المسلسلات الدرامية المدبلجة؟

قام بصياغة الفرضيات التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالات إحصائية في مستويات مشاهدة الطلبة الجامعيين الكويتيين المسلسلات المدبلجة في القنوات العربية تعرض للنوع الاجتماعي للمبشرين.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مشاهدة الطالبة الجامعيين الكويتيين للسلسلات المدبلجة في القنوات العربية تعزى للمستوى الاقتصادي لأسرة المبحوثين.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات مشاهدة الطالبة الجامعيين الكويتيين للسلسلات المدبلجة في القنوات العربية تعزى لنوع الجامعة التي يدرس بها الطالبة. (جامعة حكومية، جامعة خاصة).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع مشاهدة الطالبة الكويتيين للسلسلات المدبلجة في القنوات العربية للطالبة المبحوثين تعزى للنوع الاجتماعي للطالبة.

ولأجل تحقيق غرض الدراسة فقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي والاستبيان الذي وزع على عينة (600) فرد من جامعتي الكويت وجامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا من الإناث والذكور، ولكن الاستبيانات التي خضعت للتحليل الإحصائي بلغت (477) فردا بنسبة مؤدية تبلغ (79.5%) من عينة الدراسة، مقابل (123) فرد فروا أنهم لا يرغبون بتعبئة الاستبيان لأنهم لا يهتمون بالسلسلات الأجنبية المدبلجة وبنسبة (20.5%) من عينة الدراسة الكلية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1- أن الإناث لديهم مستويات مشاهدة للسلسلات المدبلجة أكثر من الذكور في دولة الكويت.

2- بنيت النتائج تقديماً للإناث على الذكور في أغلب متوسطات الإشباع المتحققة من مشاهدة السلسلات الأجنبية المدبلجة مثل إشباع المعرفة، المتعة والإثارة والإشباع الاجتماعي والوجدانية والجمالية والترفيهية فيما ظهر ميل الشباب أكثر لتحقيق إشباع الهروب من الواقع إلى واقع آخر.

3- أظهرت النتائج اتجاهات أكثر إيجابية للإناث أكثر من الذكور نحو السلسلات الأجنبية المدبلجة وعدت الأغلبية أن السلسلات الأجنبية "بعضها سلبي وبعضها إيجابي".

4- أشار نصف أفراد العينة إلى أنهم مع بث المسلسلات المدبلجة "ولكن مع التصرف بها" أي حيث شطب بعض المشاهد والترجمات وعد (10%) تقريبا من أفراد العينة أن المسلسلات المدبلجة كلها سلبية مقابل (5.5%) تقريبا عدوها كلها إيجابية".

5- أظهرت النتائج وجود فروقات في مستويات مشاهدة المسلسلات المدبلجة أكثر لصالح طلبة الجامعة الخاصة أكثر من طلبة الجامعة الحكومية.

6- وأظهرت بأن بالنسبة في متغير اتجاهات المشاهدة نحو المسلسلات الأجنبية المدبلجة فقد جاءت الفروقات لصالح فئات الدخل الأعلى (2501 فأكثر) أي أن هذه الفئات أكثر إيجابية نحو المشاهدة لهذه المسلسلات وهذا ما ظهر أيضا لصالح الجامعات الخاصة بخصوص اتجاهات المشاهدة.

7- وظهرت النتائج " لدوافع المشاهدة" فروقات لصالح الإناث أكثر من الذكور نحو المشاهدة للمسلسلات الأجنبية المدبلجة، فظهرت الفروقات أيضا الدوافع لصالح فئات الدخل الأقل البالغة (1000 دينار فأقل).

8- بينت النتائج للقنوات الفضائية الأكثر تفصيلا لمشاهدة الأعمال الدرامية الجنبية أن قنوات (MBC) حققت مواقع متقدمة هي الأولى والثانية والخامسة فيما فقد (Abu dabi) المركز الثالث وحققت فضائيات (Alaray) الخاصة للمركز الرابع، أما المركز العاشر والأخير فقد كان لصالح فضائيات الكويت الحكومية مما ينبغي وجود منافسة كبيرة بين القنوات الكثيرة.

تعتبر هذه الدراسة سابقة لدراستنا حيث كانت بعنوان اتجاهات الطلبة الجامعيين الكويتيين نحو المسلسلات العربية وتمثلت مشكلة الدراسة في التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو المسلسلات الدرامية وكذا أهمية التعرف على الاشباع التي تحققها لمشاهدتها من الشباب.

كما تتشابه الإجراءات المنهجية لهذه الدراسة مع دراستنا، حيث يندرج كليهما ضمن الدراسات الوصفية، وقد أفادتنا هذه الدراسة كثيرا من ناحية الإحاطة بالموضوع المدروس من الناحية النظرية والميدانية.

7-1-2- الدراسة الثانية: خضر بن كامل اللحياني، أثر الفضائيات على المراهقين والمراهقات في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر التربويين والتربويات، وهي دراسة ميدانية على عينة من التربويين والتربويات بالمملكة العربية السعودية، أطروحة دكتوراه للعام الدراسي 2008.

حيث تمحورت إشكالية الدراسة عن معرفة أثر الفضائيات على المراهقين والمراهقات في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والمشرفين والمشرفات ومديري المدارس والوكالات بتعلم العاصمة المقدمة.

واستند الباحث إلى جملة من التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما أهم الخصائص الإعلامية للفضائيات العربية من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة.

2- ما أبرز آثار الفضائيات على المراهقين والمراهقات في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة.

3- ما سبل الرقي بمستوى أداء الفضائيات العربية من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد مجتمع الدراسة بنسبة أهم الخصائص الإعلامية للفضائيات، وأبرز آثار الفضائيات على المراهقين والمراهقات وسبل الرقي بمستوى أداء الفضائيات تعزى إلى (العمل الحالي، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة في التعليم).

وبالنسبة للمنهج فقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لأنه الأنسب - حسب رأيه- إلى معرفة الواقع لجوانب الدراسة، أما أداة البحث فقد تمثلت في الاستبانة وفيما يخص عينة الدراسة فقد تكونت من (400) مفردة من المعلمين والمعلمات والمشاركين والكشوفات ومديري المدارس والوكلاء بتجلي العاصمة المقدمة.

وتمثلت أهم نتائج هذه الدراسة في:

1- أن هناك خصائص إعلامية تتميز بها الفضائيات مما أدى إلى جذب فئة الموظفين من الجنس التي تقدمها تلك الفضائيات.

- 2- إن أفراد عينة الدراسة يوافقون أن هناك آثار إيجابية للفضائيات.
- 3- إن أفراد عينة الدراسة يوافقون تماماً أن هناك آثار سلبية للفضائيات تتفوق على الآثار الإيجابية التي تقدمها تلك الفضائيات.
- 4- إن أفراد عينة الدراسة يوافقون على وجود سبل لتطوير أداء الفضائيات والرقي بما تقدمه من برامج تخاطب فئة المراهقين من الجنسين.
- 5- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة لأهم خصائص الفضائيات لصالح المعلمين والمعلمات.
- 6- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة لأبرز آثار الفضائيات لصالح المعلمين والمعلمات.
- 7- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة لسبل الرقي بمستوى أداء الفضائيات لصالح المعلمين والمعلمات.
- تطرقنا هذه الدراسة إلى أثر الفضائيات على المراهقين في المملكة العربية السعودية بينما موضوعنا فهو اتجاهات الشباب نحو محتوى القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة أي أن للقنوات التلفزيونية أثر على ما تطرحه من برامج في تكوين اتجاه ما للفئة التي تتعرض لمحتوى برامجها.

7-2- دراسات محلية:

7-2-1- الدراسة الثالثة: هي بعنوان تأثير الفضائيات العربية الإخبارية على تشكيل اتجاهات الشباب الجزائري نحو القضية الفلسطينية دراسة ميدانية لـ رندة هنوز لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال فرع صحافة. تتمثل مشكلة الدراسة في معرفة تأثير الفضائيات العربية الإخبارية على تشكيل اتجاهات الشباب الجزائري نحو القضية الفلسطينية.

وعلى ضوء ما ذكر صاغت الباحثة إشكالياتها في التساؤل الآتي:

- ما نوع تأثير الفضائيات العربية الإخبارية على تشكيل اتجاهات الشباب القضية الفلسطينية؟

وقد تفرع عن تساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية جاءت كما يلي:

1- ما هي العلاقة بين مستوى التعرض للفضائيات العربية الإخبارية ومستوى التأثير السلوكي الذي يساهم في تشكيل اتجاهات الشباب الجزائري نحو القضية الفلسطينية؟

2- ما هي العلاقة بين مستوى التعرض للفضائيات العربية الإخبارية ومستوى التأثير المعرفي والعاطفي الذي يساهم في تشكيل اتجاهات الشباب الجزائري نحو القضية الفلسطينية؟

وقد قامت بعرض فرضيات التالية:

- كلما تعرض المبحوثين للفضائيات العربية الإخبارية زاد مستوى تأثيرهم المعرفي والعاطفي الذي يساهم في تشكيل اتجاهاتهم نحو القضية الفلسطينية.

- كلما زاد تعرض المبحوثين للفضائيات العربية الإخبارية زاد مستوى تأثيرهم السلوكي الذي يساهم في تشكيل اتجاهاتهم نحو القضية الفلسطينية حيث يصبحون أكثر ميلا للمشاركة الفعالة لدعم القضية الفلسطينية ماديا ومعنويا.

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية في علوم الإعلام والاتصال مما استلزم على الباحثة استخدام (المنهج الوصفي) للوصول إلى معلومات

كافية ودقيقة وحصول على نتائج علمية بحيث يتيح لدراسة عدد كبير من المتغيرات.

كما استخدمت الاستبيان كأسلوب لجمع البيانات حيث ضم 37 سؤال ووزع على عينة بلغ عددها 100 مفردة وانقسمت إلى 4 محاور: المحور الأول: حول البيانات الشخصية. المحور الثاني: حول العادات وأنماط مشاهدة. المحور الثالث: حول التأثيرات المعرفية والعاطفية التي تتخذها الفضائيات العربية الإخبارية. المحور الرابع: حول التأثيرات السلوكية التي تحدثها الفضائيات العربية الإخبارية حول القضية الفلسطينية.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

1- يعتمد الشباب الجزائري على الفضائيات العربية الإخبارية كمصدر للمعلومات حول الأحداث والفضائيات المختلفة.

2- الفضائيات العربية الإخبارية تلعب دورا محوريا في التأثير على الجوانب المعرفية والعاطفية للشباب الجزائري والتي تشكل اتجاهاته نحو القضية الفلسطينية، فهو يعتبرها مصدرا لمعلوماته حولها.

3- تقوم الفضائيات العربية بتحسيس الشباب الجزائري بأهمية الدعم المادي والمعنوي للشعب الفلسطيني وهو ما يؤثر على سلوكياتهم التي تشكل اتجاهاتهم نحو القضية الفلسطينية.

اعتمدنا على هذه الدراسة نظر الوجود نقاط تشابه مع دراستنا التي تحمل موضوع اتجاهات الشباب نحوه محتوى القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة بالإضافة إلى مساعدة نتائج هذه الدراسة في بناء أسئلة الاستمارة.

7-2-2- الدراسة الرابعة:

نسمية طبشوش: القنوات الفضائية وأثرها على القيم الأسرية لدى الشباب دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة باتنة، رسالة ماجستير، للعام الدراسي، الجزائر، 2008م.

حيث تمحورت إشكالية الدراسة حول طبيعة تأثير مضامين برامج القنوات الفضائية على القيم الأسرية لدى الشباب.

وجاءت تساؤلات الدراسة كالآتي:

- 1- ما هي عادات وأنماط مشاهدة الشباب لبرامج القنوات الفضائية؟
- 2- ما نوع برامج القنوات الفضائية التي يفضلها الشباب؟
- 3- ما هي دوافع الشباب لمشاهدة برامج القنوات الفضائية؟
- 4- ما هو دور الأسرة في انتقاء ما يشاهده الشباب من برامج؟
- 5- ما تأثير برامج الفضائيات على قيم الشباب الأسرية؟

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستعمال ثلاث أدوات بحثية وهي الملاحظة المباشرة والمقابلة وأداة الاستمارة.

وبالنسبة لعينة الدراسة فقد اعتمدت الطالبة على العينة متعددة المراحل، وقدر عدد مفردات هذه العينة بـ 220 مفردة (72 ذكور و148 إناث)

وجاءت هذه الدراسة بنتائج عديدة أهمها:

1- بنسبة للقنوات الفضائية المفضلة لدى الشباب قد احتلت قناة الجزيرة الأولى في التغطيات أفراد العينة بنسبة 21.50 % ثم قناة mbc 11.72% وجاءت الفضائيات الجزائرية الثالثة بترتيب الثالث بنسبة 7.81%.

2- نسبة لبرامج المفضلة لدى الشباب:

نسبة الفضائيات الجزائرية فقد حازت البرامج الإخبارية على 32.60% ثم البرامج الدينية بنسبة 22.65%.

3- نسبة لدوافع الشباب لمشاهدة برامج الفضائيات:

دوافع مشاهدة الفضائيات بنسبة النتائج أن أهمها هو كونها على المستوى المحلي وتعالج القضايا التي تخص مجتمعنا الجزائري بنسبة 34.81% ثم مراعاة منتجي هذه البرامج للقيم والعادات الاجتماعية احتراماً لخصوصيات

المجتمع الجزائري والأسرة بنسبة 32.60 % ثم جاءت متابعة الأخبار الوطنية بنسبة 12.15 %.

4- نسبة لمعرفة تأثير كثافة مشاهدة الفضائيات على قيم الأسرية لدى الشباب فضائيات الجزائرية حيث توصلت الدراسة على وجود علاقة طردية بين كثافة مشاهدة الفضائيات الجزائرية وارتفاع نسبة تصريحات المبحوثين برغبتهم بأسلوب حياة أبطال الأفلام والمسلسلات.

بالرغم من أن الدراسة لا ترتبط ارتباطا وثيقا ومباشرا بموضوع الدراسة بحيث تدرس أثر القنوات الفضائية على القيم الأسرية لدى الشباب إلا أنها تدرس متغير من متغيرات دراستنا وهو القنوات الفضائية حيث أفادتنا نتائج الدراسة في صياغة بعض أسئلة الاستمارة الخاصة بهذا الجانب.

IIIIV- نظرية الاستخدامات والإشباعات:

يعد "إلياهو كاتز" Katz أول من وضع اللبنة الأولى في بناء نظرية الاستخدامات والإشباعات عندما كتب مقال عن هذه النظرية عام 1959 وقد تطورت النظرية عام 1959 وقد تطورت النظرية عام 1974 عما قدم بشكل متكامل بواسطة "كانز، بلومر، جور فيتش Kalz, Blumler guzevith وتطورت النظرية بجهودهم البحثية وانتشرت إلى أنحاء العالم.

8-1- أهداف الاستخدامات والإشباعات:

- تشير كيفية استخدام الجمهور لوسائل الاتصال المختلفة لاتساع احتياجاتهم.
- فهم دوافع التعرض لوسائل الإعلام وأنماط التعرض المختلفة.
- معرفة النتائج المترتبة على مجموعة الوظائف التي تقدمها وسائل الاتصال.

8-2- فروض نظرية الاستخدامات والإشباعات:

- يقوم الجمهور باختيار المادة الإعلامية التي يرون أنها تشبع احتياجاتهم.
- يستطيع أفراد الجمهور تحديد احتياجاتهم ودوافعهم، وبالتالي يختارون وسائل والرسائل الإعلامية التي تشبع تلك الحاجات.

- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في مجتمع ما من خلال التعرف على استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.

- يشارك أعضاء الجمهور في عملية الاتصال الجماهيري بفعالية ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي واقعهم.

- يعتبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية والتفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.

- تنافس وسائل الإعلام مع وسائل أخرى لاتساع حاجات الأفراد مثل قنوات الاتصال المباشر الأندية أو السينما أو غيرها، فالجمهور يكمل احتياجاته التي لا تشبهها وسائل الإعلام الجماهيرية من خلال قنوات ووسائل أخرى.

8-3- عناصر نظرية الاستخدامات والإشباع:

8-3-1- اقتراض الجمهور النشط: كانت النظريات القديمة كنظرية الرصاصة أو الحقنة تحت الجلد تعتبر أن الجمهور مجرد متلقي سلبي، لكن مع ظهور نظرية الاستخدامات والإشباعات ظهور مفهوم الجمهور النشط الذي يبحث عن المضمون الإعلامي المناسب بالنسبة له ويتحكم في اختيار الوسيلة التي تقدم هذا المحتوى، ويعرف ذلك "بالانتقاء النسبي" أو "توقع المكافأة" وهو الموازنة بين قدر الإشباع ومن الجدير بالذكر أن المضمون الإعلامي الواحد يحقق إشباعاً متفاوتة لدى فئات من الجمهور، فمثلاً برنامج يحوي مشاهدة عنف قد يكون مادة ترفيهية بالنسبة للبعض ومادة تعليمية بالنسبة للبعض الآخر.

كما طورت " لين" (Lin - 1990) مفهوم نشاط الجمهور إلى ثلاث مراحل هي:

المرحلة الأولى: تتم قبل التعرض وتتمثل في التخطيط المسبق قبل التعرض للوسيلة.

المرحلة الثانية: تتم أثناء التعرض وتتمثل في الاستغراق في المضمون الذي يتم التعرض إليه.

المرحلة الثالثة: تتم بعد التعرض وتتمثل في الاستفادة من المضمون الذي تم التعرض إليه من خلال استخدامه في الاتصال الشخصي.

الأصول النفسية والاجتماعية لاستخدامات وسائل الاتصال:

يرجع الفضل في اكتشاف العلاقة بين الأصول الاجتماعية والنفسية ودوافع التعرض لوسائل الاتصال إلى الباحثة " ما تيلدارالي " **"Matilda raily"** عام 1951 وفيما يلي تتناول الباحثة هاته الأصول.

8-3-2- الأصول الاجتماعية: لا يتعامل أفراد الجمهور مع وسائل الاتصال باعتبارها أفراد معزولين عن واقعهم الاجتماعي وغنما باعتبارهم أعضاء في جماعات اجتماعية منظمة وبذلك فالعوامل الديمغرافية والاجتماعي مثل النوع، السن، المهنة، المستوى التعليمي، المستوى، المستوى الاقتصادي، الاجتماعي لها تأثيرها في استخدام أفراد الجمهور لوسائل الاتصال وبذلك تين عدم جدوى مفهوم الجمهور الحشد يعد ظهور نظرية الاستخدامات والإشباع(1).

8-3-3- الأصول النفسية:

تؤدي العوامل النفسية في بعض الأحيان إلى وجود حوافز أو دوافع معينة بحاجة إلى الاتساع وبالتالي تجدد العديد من الاستخدامات لوسائل الاتصال، حيث تقوم نظرية الاستخدامات والإشباع على افتراض أن الأفراد المختلفين يختارون لأنهم مضامين إعلامية مختلفة وفقا للفروق النفسية بينهم حيث المثال العلاج النفسية لأفراد الجمهور بمثابة مشكلات تواجههم وتحقق مشاهدة التلفزيون على سبيل المثال العلاج لمثل هذه المشكلات.

8-3-4- دوافع التعرض لوسائل الاتصال:

اختلاف علماء وعلم النفس في تحديد دوافع التعرض Motivation لوسائل الاتصال الجماهيري وكان هذا الاختلاف امتداد لتحديد مفهوم الدافع الذي يعرفه " حامد زهران " بأنه حالة جسيمة أو نفسية داخلية تؤدي إلى توجيه الكائن الحي تجاه أهداف معينة من شأنها أن تؤدي إلى استجابة معينة لدى الكائن الحي ويمكن ملاحظة الدوافع عن طريق السلوك الناتج عنها ويوجد تعريف آخر للدوافع بأنها القوة البيولوجية أو النفسية التي تحث الفرد للقيام بنشاط معين لإشباع رغبة محددة.

¹ عاطف عدلي، العبد، نهى عاطف العبد: نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية، دط، القاهرة، دار الفكر العربي، 2011، ص ص: 297-300.

8-4- الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والاشباع:

- إن إدعاء النظرية بأن أفراد المجتمع يختارون المضمون الذي يتعرضون له بحرية تامة وبناء على احتياجاتهم فقط ربما يكون مبالغاً فيه، فهناك عوامل تحد من هذا الحق في الاختيار منها: العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تحد امتلاك الفرد لوسائل الإعلام الحديثة، ودعم وجود بدائل كثيرة من الوسائل الإعلامية نتيجة لمحدودية الوسائل في بعض الدول.

- المبالغة في مفهوم الجمهور الإيجابي أو النشاط الذي يسعى لتحقيق أهداف محددة وإشباع حاجات يعينها فليس كل سلوك اتصالي يوجهه حافز، فالكثير من السلوك الاتصالي للجمهور هو سلوك اعتيادي رغم ذلك فإنه عند إجراء الدراسات الميدانية فإن المبحوث يجيب على الأسئلة الخاصة بدافع المشاهدة بعقلانية بما لا يتفق مع ما يفعله في الواقع، ولهذا تعد نظرية الاستخدامات والاشباع نظرية وظيفية تحدد بوظائف معينة تقوم بها وسائل الاتصال للجمهور⁽¹⁾.

- يوجد عدم تماثل بين نتائج بحوث الاستخدامات والاشباع باختلاف الثقافات والخصائص الديمغرافية، وبالتالي المشتركة بين كافة أفراد الجمهور مثل الحاجات البيولوجية، بينما باقي الحاجات تختلف من فرد آخر حسب ثقافته أو نوعه أو ظروفه الاقتصادية.

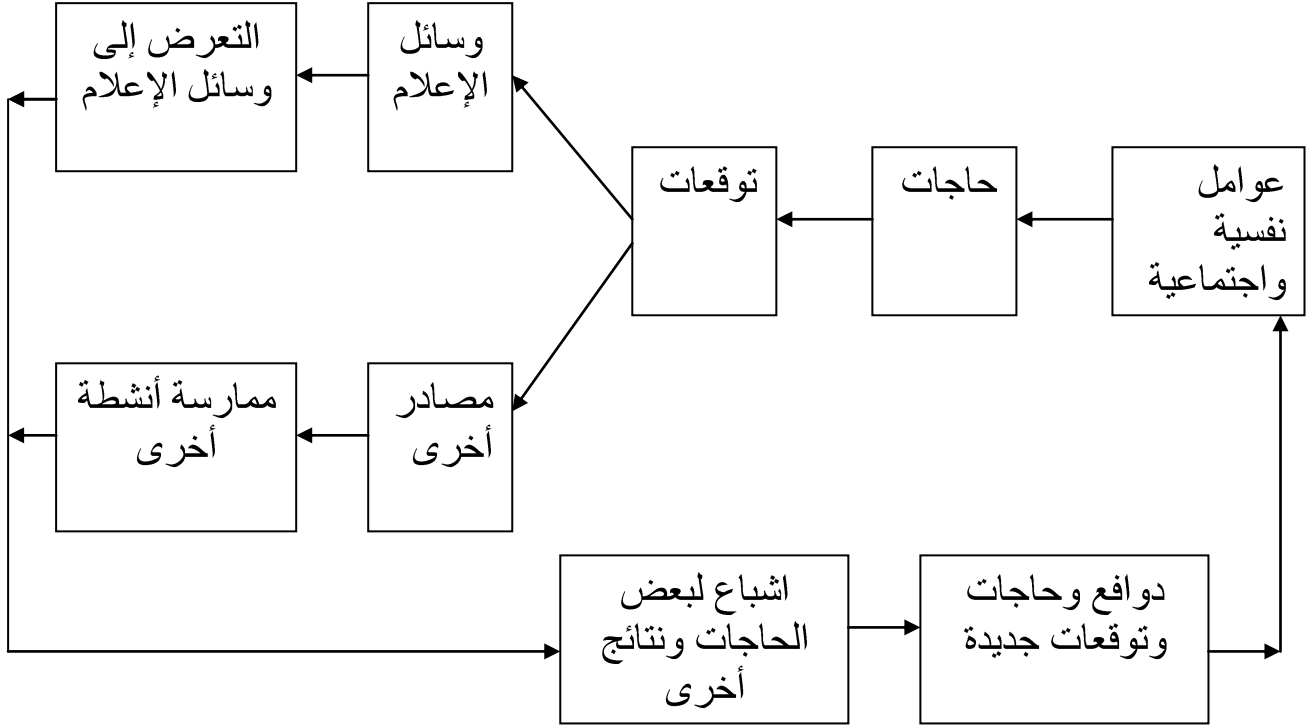
- يطرح تطبيق هذه النظرية تساؤلاً حول قياس الاستخدام، وهل يمكن قياس بالوقت الذي يقضيه الفرد في التعرض؟ هل تشير كثافة التعريف إلى قوة الدافع أم عن عامل الاتجاه أثناء المشاهدة يجب أن تأخذ في الاعتبار مما يتطلب عزلاً كاملاً لكافة العوامل الأخرى المؤثرة على كثافة التعرض.

- صعوبة تعميم نظرية استخدامات والاشباع بشكل مطلق لأن دوافع التعرض تختلف طبقاً للسن والنوع ودرجة التعليم، والوضع الاجتماعي والاقتصادي، الذكاء والعادات.

- لم يشرح النظرية "درجة الإيجابية" في السلوك الاتصالي لأفراد الجمهور أن مفهوم "الجمهور النشط" بوضوح حيث أنه يقصد به الانتقائية قبل المشاهدة أو أثناء المشاهدة أو عقب المشاهدة وهذه التفاصيل لم تحدد في النظرية بدقة.

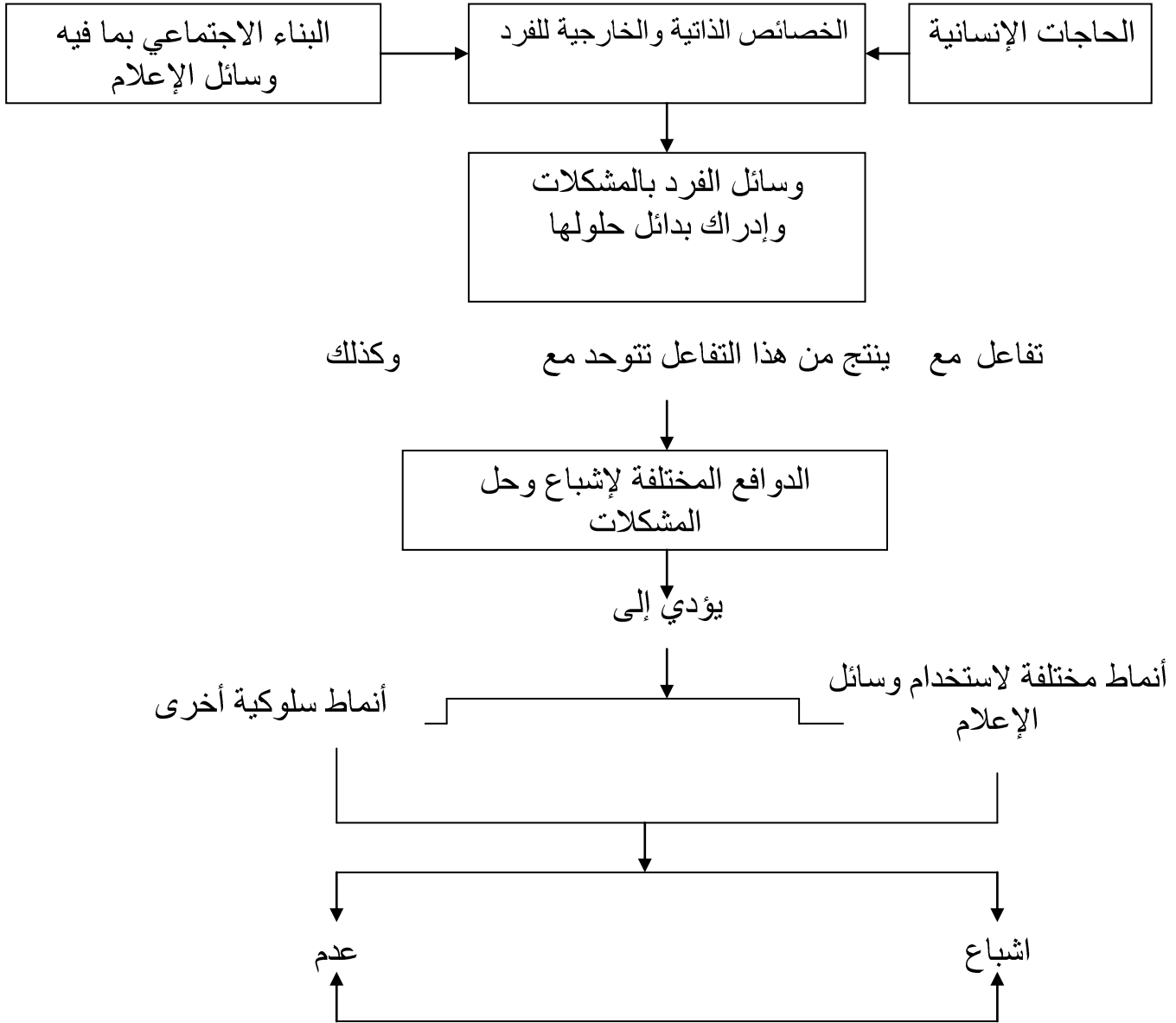
¹- عاطف عدلي العبد، نهى عاطف العبد، "نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية"، المرجع السابق، ص: 305-

شكل 01: نظرية الاستخدامات الاشباع المتعلق بوسائل الاتصال (1)



¹ - د. منال هلال المزاهرة: "نظريات الاتصال"، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2012، ص 181-185.

شكل 2: نظرية الاستخدامات الإشباعية المتعلقة بالحاجات والبناء الاجتماعي⁽¹⁾



¹- المرجع السابق، ص: 181- 185.

قد قمنا باختيار نظرية الاستخدامات والاشباع لأنها تفسر كيفية استخدام الشباب لوسائل الاتصال المختلفة لإشباع حاجاتهم، من خلال التعرض وخلق دوافع وقبول نحو محتوى البرامج التي تعرضها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة، وبالتالي يكون الشباب إما اتجاهاته بشكل سلبي أو بشكل الإيجابي.

I- ماهية الشباب

تمهيد

1- تعريف الشباب

2- مراحل الشباب

3- حاجات الشباب

4- خصائص الشباب

خلاصة

تمهيد:

ليس من السهل أن نقف عند حقيقة مطلقة حول مفهوم الشباب ومراحله وخصائصه وكذا حاجاته، ومرد هذا إلى اختلافات في المدارس الفكرية وكذا اختلافات البيئة الاجتماعية من مجتمع إلى آخر.

XI - ماهية الشباب:

9-1-تعريف الشباب:

"حسب معجم الوسيط: هو من أدرك سن البلوغ إلى سن الكهولة، والشباب هو الحداثة وشباب الشيء أوله".

الشباب في المصباح المنير يعني النشاط والقوة والسرعة، ويشير قاموس ويتسر لمصطلح الشباب على أنه:

أ- فترة مراحل العمر المبكرة.

ب- فترة العمر التي تكون بين مرحلتي الطفولة أو الحداثة والمراهقة.

ج- فترة النمو المبكرة⁽¹⁾.

ينظر علم الاجتماع عادة إلى الشباب بوصفه مكانة مكتسبة لا دخل للفرد فيه، أو كصفة يحددها المجتمع، وليس الطرف البيولوجي المرتبط بصغر السن، ويستخدم من الطفولة المبكرة إلى أوائل البلوغ، كما تستخدم كبديل مفعول لمصطلح المراهقة غير المرضي، للدلالة على النظرية والبحوث التي تجري على المراهقين وعلى فترة الانتقال إلى البلوغ، وهناك أخيراً استخدامك أقل شيوعاً للدلالة على مجموعة من المشكلات التي تربط بعملية التنشئة في المجتمع الحضري، الصناعي⁽²⁾.

جاء في قاموس المحيط "المجد الدين الفيروز آبادي" وغيره من المعاجم العربية أن كلمة شب من شبيب وأن الشباب هو الفتاء والحداثة، وشباب الشيء أوله، وتجمع على شباب وشبان وشواب، والشباب ظاهرة اجتماعية تشير إلى

¹ - محمد سيد فهمي، "العولمة والشباب من منظور اجتماعي"، ط1، الإسكندرية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر والتوزيع، 2009، ص: 85.

² - مارشال جورين، "موسوعة علم الاجتماع المجلد الأول"، ترجمة: محمد الجوهري وآخرون، ط2، المجلس الأعلى للثقافة المشروع القومي للترجمة، 1998، ص: 719.

مرحلة من العمر تعقب مرحلة المراهقة وتبدو خلالها علامات النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي واضحة ويعد الشباب من أكثر الشرائح الاجتماعية تفاعلا مع التغير الحادث في المجتمع، وخاصة التكنولوجي وهناك باحثين من يرى أن الشباب قابل للتغيير والتوجيه⁽¹⁾.

وفي قاموس وبستر Webster نجد أنه يعرف الشباب كمفهوم يتضمن تلك الفترة الزمنية المبكرة من حياة الإنسان والتي تتميز بالقدرة على النمو والنشاط والحيوية وتقع في محلي الطفولة والرجولة أو الأنوثة.

أما دائرة معارف العلوم الاجتماعية فتذكر أن مرحلة الشباب تتميز باكتساب صفات وخبرات خاصة لما يحيطها من مدركات، وأنه يمكن تميز هذه الفترة من خلال التغيرات السريعة والمفاجئة خاصة في الجوانب الجسمية والنفسية، وأن ظهور هذه التغيرات يدل على التحول من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج أو الرشد ولقد قام المشتغلون برعاية الشباب بمحاولات عديدة لتحديد مفهوم واضح لمعنى الشباب مرحلة محددة من مراحل العمر.

أما المفهوم الآخر فيرى أن الشباب حالة نفسية مصاحبة لتمر بالإنسان وتتميز بالحيوية وترتبط بالقدرة على التعلم ومرونة العلاقات الإنسانية وتحمل المسؤولية والواقع أن كل واحد من المفهومين مرتبطا بالآخر ومن الصعب الفصل بينهما فالشباب مرحلة من العمر دون الشك كما أنها تتميز بالحيوية وترتبط بالقدرة على التعلم ومرونة العلاقات الإنسانية وتحمل المسؤولية والواقع أن كل واحد من المفهومين مرتبطا بالآخر ومن الصعب الفصل بينهما فالشباب مرحلة من العمر دون الشك كما أنها تتميز بالحيوية والقدرة على التعلم ومرونة العلاقات الإنسانية وتحمل المسؤولية⁽²⁾.

التعريف الإجرائي:

الشباب هي فترة من العمر تتميز بالنمو يمر فيها الإنسان بمراحل حيوية من كل النواحي سواء نفسية واجتماعية، بدنية، العاطفية.

¹ - سامية الساعني، "الشباب والتغير الاجتماعي"، د. ط، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2003، ص: 27.

² - عامر طارق عبد الرؤوف، "الشباب واستثمار وقت الفراغ"، ط1، القاهرة، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، 2015، ص: 26 - 27.

9-2- مراحل الشباب:

يرى البعض أن مفهوم الشباب يعبر عن تلك الفترة من النمو والتطور الإنساني التي تتسم بسمات خاصة تميزها وتعطيها سماتها الخاصة وتنقسم هذه الفترة إلى أربع مراحل كالتالي:

أ- المرحلة الأولى: مرحلة المراهقين: وهي تمتد من سن 12- 15 سنة وتمتاز بسرعة النمو البدني.

ب- المرحلة الثانية: مرحلة البلوغ: وهي تمتد من سن 15- 18 سنة ويستمر فيها النمو البدني ولكن بسرعة أقل عن مرحلة المراهقين.

ج- المرحلة الثانية: مرحلة الشباب المبكر: وهي المرحلة التي امتد من فترة 18- 21 سنة والتي تأخذ فيها النمو في اتجاهها وظيفيا وتتجه فيها التغيرات العاطفية نحو الاستقرار ويصل فيها العقل مداه.

د- المرحلة الرابعة: مرحلة الشباب البالغ: وهي المرحلة التي تمتد من 21- 25 سنة والتي يحقق فيها الفرد قمة النضج والتأقلم مع الحياة والمجتمع والنهج الواقعي الاجتماعي المثالي السليم.

وقد رأى أحمد فؤاد الشربيني أن فترة الشباب هي تلك الفترة من النمو والتطور الإنساني التي تتسم بسمة خاصة تبرزها وتعطيها صورتها المميزة.

وتنقسم هذه الفترة في نظرهم إلى أربع مراحل هي كالتالي:

1- مرحلة المراهقة وهي تمتد من 12- 15 سنة.

2- مرحلة البلوغ: وهي تمتد من 15- 18 سنة.

3- مرحلة الشباب وهي تمتد من 18- 21 سنة.

4- مرحلة الشباب البالغ وهي تمتد من 21- 25 سنة⁽¹⁾.

¹ - عامر طارق عبد الرؤوف، "الشباب واستثمار وقت الفراغ"، مرجع سبق ذكره، ص ص: 36- 37.

بالإضافة إلى هذا التقسيم لمراحل الشباب فقد تطرق بعض العلماء إلى تصنيف الشباب على أساس المهنة أو العمل كالتالي:

1- فئة الطلاب: وتشمل هذه الفئة طلاب المرحلة الثانوية والمعاهد المتوسطة وطلاب الجامعات وهذه الفئة واسعة بحكم موقعها وامتلاكها للثقافة والتعليم.

2- فئة العمال: وهذه الفئة تعتبر من الفئات الواسعة في المجتمع، ويمكنها أن تؤدي دوراً في حال تنظيم فعلها وتأخيرها من خلال النقابات والمؤسسات المهنية.

3- فئة الموظفين: وهي فئة غير متجانسة من حيث الاهتمامات ومستوى المعيشة ومستوى التعليم.

4- فئة العاملين: عن العمل غالبيتهم من خريجي الجامعات والعمال وهذه الفئة تصنف بأنها الأسوأ من حيث الواقع المعيشي والاستقرار النفسي وخياراتها واهتماماتها بسبب وضعها الاقتصادي غير المستقر.

كما عرفت فئة الشباب بأنها فترة العمر التي تتميز بالقابلية للنمو يمر فيها الإنسان بمراحل حيوية تتميز بالقابلية للنمو الذهني والنفسي الاجتماعي والبدني والعاطفي.

هذا وبخلاف مفهوم الشباب من منظور الاجتماعي عن مفهوم البيولوجي من حيث الاقتصار على جوانب النضج النفسي.

ومن هذا المنطلق يرى علماء الاجتماع أن الشباب: مرحلة عمرية تبدأ حينما يحاول المجتمع إعداد الشخص وتأهيله لكي يحتل مكانة اجتماعية ويؤدي دوره في السياق الاجتماعي⁽¹⁾.

9-3- حاجات الشباب:

الحاجة في علم الاجتماع هي حالة من التوتر أو عدم الإشباع يشعر بها فرد معين وتدفعه إلى التصرف متجهاً نحو الهدف الذي يعتقد أنه يحقق له الإشباع⁽²⁾ وتصنف الحاجة إلى:

¹ - عامر طارق عبد الرؤوف، "الشباب واستثمار وقت الفراغ"، مرجع سبق ذكره، ص: 37-38.

² - عاطف غيث، محمد، "قاموس علم الاجتماع"، مرجع سبق ذكره، ص: 275.

9-3-1- حاجات فيزيولوجية: هي الحاجة إلى تكوين جسم صحيح بإشباع حاجات الجسم للطعام والشراب، وتوفير وسائل التنقيف والوعي الصحي.

- الحاجة إلى النشاط والحركة للحفاظ على سلامة النمو الجسمي وقوة البنية.

- الحاجة إلى فهم وقبول التغيرات الجسمية والفيزيولوجية السريعة التي تطرأ على الشباب في الفترة الأولى من المراهقة وبلوغه وإلى تحقيق التكيف مع هذه المتغيرات.

- حاجات خاصة بالنشاط الجنسي وهي حاجة لها أساسها الفيلوجي وتتصل بإفرازات الغدد الجنسية وإشباعها يتم في إطار القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية السائدة.

9-3-2- حاجات نفسية: وتتمثل:

- الحاجة إلى تأكيد الذات واستقلالها والحصول زعلى الاعتراف بالاستقلال عن الوالدين والآخرين والسلطة.

- الحاجة إلى الشعور بالأمن والتفاعل الإيجابي مع الآخرين وضبط النفس في مواجهة المثيرات.

9-3-3- حاجات معرفية: تمثلت في:

- الحاجة إلى اكتساب المعرفة والثقافة والخبرات التعليمية.

- الحاجة إلى توفير وسائل وبرامج اكتساب الثقافة من مصادرها المختلفة⁽¹⁾.

- الحاجة إلى فهم الشباب لأبعاد شخصية.

- الحاجة إلى إتاحة فرص التعبير والمناقشة للموضوعات الشخصية والعامّة مع الفهم والتقدير من جانب الكبار.

¹ - عبد المنصف، حسن علي رشوان، "ممارسة الخدمة الاجتماعية في رعاية الشباب وقضاياهم"، ط1، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث، 2006، ص: 10.

9-3-4- حاجات الاجتماعية: وتجسد من خلال:

- حاجة الشباب إلى تكوين علاقات مع أفراد المجتمع بما يكفل له مكنة اجتماعية.

- الحاجة إلى قبول الدور الذي ينتظره الشباب كرجل وكزوج ورب أسرة وإلى إعداد نفسه واكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة للكفاءة الاجتماعية وكذلك الفتاة كزوجة وأم وشريكة في الحياة.

- الحاجة إلى تأمين مستقبل عن طريق العمل، تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص وتوفير لهم التأمينات الاجتماعي في حالة المرض أو العجز.

- الحاجة إلى تنمية الشعور بالمسؤولية وتنمية روح الجد وحب العمل بإتاحة فرص تحمل المسؤولية والتدريب عليها وكذلك الفتاة كشعورها مسؤوليتها عن أسرة.

9-3-5- حاجات ترويحية: وتشمل:

- الحاجة إلى ممارسة الهوايات والألعاب الرياضية والأنشطة الثقافية والاجتماعية والفنية.

- الحاجة إلى وجود أماكن ومؤسسات مختلفة يمارس الشباب فيها هواياتهم المختلفة ويقضون فيها وقت فراغهم.

- الحاجة إلى وجود برامج وأنشطة متنوعة تستوعب وقت فراغهم بأسلوب يعمل على تنميتهم وإلى وجود متخصصين مهنيين لمساعدة الشباب في مجال قضاء وقت فراغهم ومثلهم الفتيات في إطار النظم الاجتماعية السائدة.

9-3-6- حاجات دينية: وتتمثل:

- حاجة تكوين شعور قوي يحقق للشباب الشعور بالأمان والطمأنينة من توثيق الصلة بالله الخالق عز وجل.

- الحاجة إلى فهم وغرس والتمسك بمنظومة المعايير والمبادئ والقيم الأخلاقية المستمدة من الدين والتي تنظم علاقة الشباب بنفسه وبالآخرين وبالواقع وافتداء بالله تعالى وينعكس ذلك في تشكيل سلوكيات قومية⁽¹⁾.

9-4- خصائص الشباب:

تعد مرحلة الشباب من أهم مراحل الحياة فخلالها يكتسب الفرد مهاراته الإنسانية البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية اللازمة لتدبير شؤون حياته وتنظيم علاقاته مع الآخرين وكذلك تتميز أنها مرحلة الخلق والإبداع والابتكار ونعتبر هذه المرحلة نسبية تتعدى العشر سنوات لذا من البديهي أن يختلف الشباب في خصائصهم ويمكن أن نذكر بعض الخصائص التي أشار إليها العديد من الباحثين على النحو التالي⁽²⁾:

9-4-1-خاصية النمو الجسمي:

يتميز في مرحلة الشباب بالسرعة وعدم الانتظام، كالزيادة في الوزن والطول بحيث تبدأ ملامح الطفولة تتغير فيزول تناسق الوجه ويأخذ شكلاً آخر جديد وتتسبب هذه التغيرات السريعة في حساب سية المراهق نحو جسمه أو ذاته لأن جسم الإنسان من المقومات الأساسية في تكوين الشخصية.

9-4-2- الخصائص الجنسية:

من النمو الفيزيولوجي تبدأ الخصائص الجنسية سواء من ناحية الأولوية والثانوية في ظهور مما تجعل الشباب قادراً على التناسل، ويحدث أثراً عليه من حيث الحالة المزاجية والنفسية، وتتجلى حاجاته الجنسية بإلحاح مع كل ما يصاحبه من توترات داخلية الصراع بين الأشكال والمؤسسات التي تتيح له الإشباع.

9-4-3-خاصية القدرات العقلية:

في هذه المرحلة يبلغ الشباب ذروته ويصبح أكثر دقة في التغيير مثل القدرة على التغيير اللفظي والقدرة العددية، من هنا تظهر الهوايات والميولات وينمو التذكر والانتباه معتمداً على الفهم واستنتاج العلاقات والمتعلقات، وتتمو

¹ - عبد المنصف، حسن، علي رشوان، المرجع السابق، ص: 122 - 123.

² - عامر طارق عبد الرؤوف، مرجع سبق ذكره، ص: 41.

معه القدرة على التعرف وعند الذروة تزداد القدرة على التخيل المجرد غير المحصور في نطاق الصورة الحسية، كما ينمو التفكير المجرد وتزيد القدرة على الاستدلال والاستنتاج والحكم على الأشياء وحل المشكلات والقدرة على التحليل والتركيب⁽¹⁾.

9-4-4-4- خاصية عدم الاستقرار والانفعال:

بصفة خاصة في بدايتها يحتاج الشباب ثورة من القلق والضيق والتبرم ويصبح ثائرا على الأوضاع متمردا على الكبار، ويكون مرهف الحس وشديد الحساسية ويتأثر بشكل بالغ وينقد الآخرين، ويستغرق في أحلام اليقظة ويحقق عن طريقها ما لم يستطع تحقيقه في الواقع.

9-4-5- خاصية الاستقلال:

في هذه المرحلة الأخيرة يستقل الشباب اجتماعيا وينتقل من الاعتماد على غيره إلى الاعتماد على نفسه وتطلع إلى تحمل بعض المسؤوليات الاجتماعية وهكذا يبلغ الشباب آخر درجات النضج الجسمي والعقلي ومن الناحية الاجتماعية ينمي الشباب اتجاهات جديدة تميز فكرته عن نفسه واتجاهاته نحو والديه وزملائه ومن أكبر منه⁽²⁾.

خلاصة:

وبناء على ذلك يمكن قبول بأن يتكون الشباب بتأثر مجموعة من العوامل وقد بينا لنا لا نعرف أيا من تلك العوامل أكثر أهمية من الأخرى في تحديد حيواته واتجاهاته وحاجاته.

¹ - السعيد، بومعزة، "أثر وسائل الإعلام على إقليم والسلوكيات لدى الشباب"، دراسة استطلاعية بمنطقة البلدية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الأمير عبد القادر، الجزائر، 2005-2006، ص: 178 PDF .

² - السعيد بومعزة، المرجع السابق، ص: 179.

II- ماهية القنوات التلفزيونية

الجزائرية الخاصة

1- الإعلام الفضائي الجزائري الخاص

2- تعريف القنوات الفضائية الخاصة

3- أنواع الفضائيات الخاصة

4- القنوات الجزائرية الخاصة

5- أسباب ودوافع ظهور الفضائيات الجزائرية

الخاصة

6- أهمية القنوات الجزائرية الخاصة وتأثيرها على

المجتمع

7- إيجابيات وسلبيات الفضائيات على المجتمع

تمهيد:

تلعب القنوات الجزائرية الخاصة دورا مهما في حياة الشباب الجزائرية، بل أصبحت تشكل محورا مهما في محاور حياته بحيث تساهم في تغيير أرائه ونوعيته وتشكيل اتجاهاته نحو ما تعرضه وللتفصيل تطرقنا في هذا الفصل إلى ماهية القنوات الجزائرية الخاصة.

X- ماهية القنوات الجزائرية الخاصة:

10-1- الإعلام الفضائي الجزائري الخاص

10-1-1- الإعلام الفضائي الخاص:

تدار هذه المحطات وتمول من قبل مؤسسات ومنظمات، شركات خاصة، وتعتمد غالبا الإعلانات لتغطية نفقتها، وتحقيق الأرباح للجهات التي تديرها وتشرف عليها وهناك التلفزيون الكبلي وهو خدمة تلفزيونية يدفع المشاهد اشتراكا للحصول عليها ترسل محطات التلفزيون العامة والتجارية إشارتها عبر موجات هوائية نجد أن الإشارات التلفزيونية الكبلية تصل إلى منازل المشتركين عبر الكبلات أكثر من مائة قناة، تركز العديد من البرامج المختصة من هذه القنوات المتنوعة والمتعددة مثل الأفلام الأخبار، السياسة وغيرها⁽¹⁾.

10-1-2- الإعلام الفضائي الجزائري الخاص:

تعد القنوات الجزائرية الخاصة التي تملكها وتديرها رؤوس الأموال الجزائرية إحدى المعالم الحديثة للإعلام الجزائري، حيث برزت هذه القنوات كنتيجة للتغيرات السياسية في الوطن العربي، وكذا لثورة الاتصالات بعد عقرب طويلة من احتكار الحكومات العربية للإعلام المرئي والمسموع، وقد شهدت السنوات القليلة الماضية تدفقا هائلا لرأس الجزائري الخاص في مجال إطلاق القنوات الفضائية الجزائرية، سواء من خارج الوطن أو من داخله، واستطاعت العديد من هذه القنوات الفضائية جذب اهتمام المشاهد الجزائري، وحقق بعضها رغم قصر المدة فكرة الاستقلال التام لبعض المحطات الخاصة، مع ذلك فإن القنوات الفضائية الخاصة قد استطاعت تحريك المياه الراكدة من مجال الإعلام التلفزيوني الفضائي العربي، وتمثل القنوات الفضائية الخاصة

¹ - هناء السيد: "الفضائيات وقادة الرأي، دراسة أثرها على اسلوبك"، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، 2005، ص: 37.

إحدى خطوات تطور الخدمات الاتصالية العالمية والتي بدأت بمرحلة الصفوة التي تستهدف وصول إلى صفوة المجتمع وتطورت إلى مرحلة الحشد⁽¹⁾ التي تستهدف ملاقات اهتمامات جميع أفراد المجتمع إلى مرحلة التخصص التي تستهدف خدمة احتياجات جماهير محددة وأخيرا مرحلة التفاعل التي تهدف إلى التبادل والتفاعل بين الجمهور وقنوات الاتصال ويزداد خلالها التحكم الانتقائي للجمهور في المعلومات التي تتم اختيارها، تسعى القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة لمخاطبة جمهور محدد بتقديم مواد إعلامية بعينها، ويختلف ما بين قنوات متخصصة من حيث نوعية الجمهور والتلقي للخدمة مثل: قنوات الأطفال، المرأة.

بالإضافة إلى القنوات مخصصة من حيث نوعية المضمون المقدم من خلالها، وتشمل قنوات الأخبار الرياضية الموسيقى والأفلام يمثل الاتجاه نحو التخصص اتجاهها شائعا في مجال البث الفضائي الجزائري والعربي⁽²⁾.

10-2- تعريف القنوات الفضائية الخاصة:

بما أن القنوات الفضائية هي محطات تلفزيونية تبث إرسالها عبر الأقمار الصناعية وهذا الإرسال يتجاوز الدولة المرسله إلى دول أخرى عبر الأقمار الصناعية ليلتقط من خلالها أجهزة خاصة للاستقبال، فإن ظهور ما كان سمة من سمات مواكبة العصر وقد تميزت هذه القنوات بكونها شمولية وجامعة، حيث امتازت شبكة برامجها بالتوجه نحو جمهور عريض من مختلف الأعمار ومختلف الأذواق كما أنه من مختلف الأذواق الاجتماعية والفكرية والثقافية وبتقديم تكنولوجيا وسائل الإعلام وتطورها والتي مرت بعدة مراحل ابتداء بمرحلة الصفرة حيث تميز جمهورها بصغر حجب وارتفاع مستواه المادي والتعليمي. ثم جاءت مرحلة الحشد أين وصل الإعلام إلى جميع الفئات العمرية، وكل قطاعات المجتمع أما مرحلة التخصص فهي هذه المرحلة التي نعيشها والتي تتميز بظهور جماعات مفككة من الجمهور العريض والذي تسعى وسائل الإعلام لمخاطبته، فظهرت القنوات المتخصصة، وهي عبارة عن تلك القنوات الفضائية التي تخلت عن شمولية المضمون والمعتمد، لتعطي كامل اهتمامها في فرع واحد وتتولد منه جزئيات، كما من القنوات الرياضية المختصة في رياضة كرة القدم. إذن القنوات المتخصصة أصبحت أكثر استيعابا بالميولات المشاهد ورغباته في عصر تميز

¹ - هبه شاهين: "التلفزيون الفضائي العربي"، ط1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، 2006، ص: 102.

² - هبه شاهين: مرجع سبق ذكره، ص: 102.

بالتخصص في أكثرية المجالات وأصبح التلفاز أشبه لمعرض يتجول في الشخص ليختار ما يتناسب ومنظومته القيمية. وهويته الفكرية، أيضا هو هوياته واهتماماته⁽¹⁾.

10-3- أنواع الفضائيات الخاصة:

10-3-1- قنوات متخصصة في المضمون: وهي تلك التي تقدم نوعية معينة من المواد والبرامج المتخصصة، ونتوجه نحو جمهور عام، كما في قنوات الموسيقى القنوات الدينية.

10-3-2- قنوات متخصصة في الجمهور الذي تخاطبه: ومن تلك التي تخاطب جمهور محدد يشترك في صفات معينة وتتميز برامجهام وموادها بما يلائم هذه النوعية من الجمهور لقنوات الأطفال⁽²⁾.

10-4- القنوات الجزائرية الخاصة:

كانت أولى التجارب الجريدة النهار الجديد التي أطلقت قنواتها "تي في" في بدايات 12-2- لتتبعها صحف أخرى كالشروق والبلاد والأجواء ووقت (دزاير تي في) والخبر (kbc) والمستقبل من الصحف التي تسعى للتحويل إلى قنوات فضائية، حيث لم يعد الأمر يحتاج إلى إجراءات كثيرة ومعقدة أو إلى ميزانيات كما في السابق فالمدن الإعلامية العربية كما هو مثلا "المدينة الإعلامية الأردنية" البحرينية وكذلك مدينة دبي للإعلام، وتوفر خدمة مميزة بتكاليف معقولة ودون إجراءات إدارية معقدة وطويلة حيث تضمن البث الفضائي على كل الأقمار Arab sat Badr والقمر Nilsat 103 بمعدل نقل بيانات علة وذلك مقابل مبلغ لا يتجاوز إلى 30 ألف دولار شهريا، بالإضافة إلى تكاليف إيجار مكتب داخل حرم المدينة الإعلامية لغايات التحكم والمتابعة، ليبق الأمر الآخر هو توفير مقر بالجزائر كأستوديو ولتسجيل بعض الحصص ونشرات الأخبار لتتحول أي مؤسسة صحفية أو مجموعة صحفيين إلى قناة فضائية تخاطب العالم.

وسنتعرض بعض الفضائيات الجزائرية الخاصة الأولى من الساحة الإعلامية الجزائرية.

¹ - هناء سيد: مرجع سبق ذكره، ص: 37.

² - عاطف عدلي العبد: "القنوات المتخصصة وأنواعها، جمهورها، بحوضها وأخلاقياتها"، د ط، دجلة، 2006، ص ص: 8-9.

10-4-1- قناة النهار:

قناة جزائرية إخبارية مستقلة تابعة لجريدة النهار الجديد الجزائرية انطلق بثها التجريبي يوم 06 مارس 2012 اتخذت القناة بالشأن الإخباري والسياسي في الجزائر حيث أن برنامجها مزيجا بين الأخبار والرياضة وأخبار الاقتصاد في الجزائر وكذا أخبار الصحف الوطنية والعديد من البرامج الأخرى (وثائقيات، أحوال جوية...).

تردد القناة على نايل سات⁽¹⁾.

10922 V	27500	3/4
DVB-SIMPEG-2		

10-4-2- قناة الشروق:

هي قناة جزائرية مستقلة تابعة لمؤسسة الشروق، انطلق البث التجريبي في عيد الثورة وذكرى تأسيس جريدة الشروق اليومي (الجزائر) حيث اتخذت مكتب بالجزائر بينما بدأ البث من عمان وبيروت وتوسع إلى دبي، والدوحة على نايل سات أطلعت مؤسسة الشروق بداية من الساعة الصفر ليوم أول نوفمبر وجاءت هذه الانطلاقة في الذكرى 57 لاندلاع الثورة 2011.

قناة الشروق بثها الأول من العاصمة الأردنية عمان وبيروت إلى أن توسع البث انطلاقا من المدينة الإعلامية بدبي والإمارات العربية المتحدة، ولعاصمة القطرية الدوحة في انتظار فتح مكتب للقناة بالجزائر العاصمة وعدد ولايات الوطن بعد انطلاق البث الرسمي وترددات القناة.

Hotbirt

11623 V	27500	3/4
DVB-SIMPEG-2		
DVB-SIMPEG-4		

¹ - <http://www.star/arab.com/fasp?t=198095>

أو نلسات 7:

12399 V	27500	3/4
DVB-SIMPEG-2		

10-4-3- قناة الجزائرية:

الجزائرية قناة خاصة تم إطلاقها على القمر الصناعي اتلانتيك سرت 7، انطلق بثها التجريبي شهر فيفري من عام 2012 بشبكة برامجية ثرية جدا وبعدها انطلق بثها الرسمي ابتداء من يوم 5 جويلية 2012 تهدف القناة من خلال برامجها إلى إيصال صورة أكثر إشراقا عن الجزائر، غير أن خرجها من نوعا ما عن التقاليد الجزائرية المحافظة طرح أكثر من تساؤل حول ماهية قناة من هذا النوع وفي مثل هذا الوقت وحول مصادر تمويلها لكن تبقى الكلمة لمالكي القناة الذين أكدوا أنها من تمويل جزائري 100% من برامجها قهوة Gosto- جزائريات فن الطياب

تردد القناة على النايل سات⁽¹⁾:

11392 V	27500	3/4
DVB-SIMPEG-2		

حيث سمعت الجزائر لتطوير الإنتاج الوطني في ظل المنافسة الشديدة ودليل استخدام الأقمار الصناعية، وبدأت التلفزة الجزائرية في بث برامجها باتجاه دول شمال إفريقيا، جنوب أوروبا بواسطة القمر الصناعي الأوروبي (أوتلسات) الذي يحمل تغطية شمال الصحراء ابتداء من 20 أوت وبذلك ستمكن الجالية المقيمة بأوروبا والمغرب العربي من التقاط البرامج التلفزيونية عن طريق الهوائيات المقعرة، وتزامن هذا البث مع الشروع في تطبيق الشبكة البرامجية الجديدة المتنوعة والتي تهدف لتلبية حاجات الشباب بوجه خاص وقد تم اختيار 20 أوت لإطلاق البث التجريبي للقناة الجزائرية لأنه يصادف يوم الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف وكذلك ذكرى يوم المجاهد من أجل تعزيز الروابط مع الجالية بالخارج⁽²⁾.

¹- مرجع سبق ذكره، A l'heure 18 : 30 - 4/4/2017 visit

²- مرجع سبق ذكره، A l'heure 18 : 30 - 4/4/2017 visit

وأهم إنجازات المؤسسة العمومية للتلفزيون في هذا المجال إنشاء قنوات تعبر الحدود وتكون أداة تواصل ولهذا كان ميلاد (قناة الجزائرية) Canal Algérie في أكتوبر 1994 بدأت القناة ببث نشرة أخبار واحدة على الساعة السابعة مساءً واليوم عدد 03 نشرات أما الحصص فهي أكثر من 11 حصة تلفزيونية وبذلك تطورت القناة وأصبح بثها يتم عبر الناظم الثماني زمن 28 أوت 2001م وفي 5 جويلية 2001 كان الميلاد الرسمي للقناة التلفزيونية الثالثة عبر القمر الصناعي "عربسات" والمتوجه إلى العالم العربي لتمتين لغة التواصل الجزائرية العربية⁽¹⁾. حيث تتخفف نسبة الأخبار في القناة الجزائرية Canal Algérie إلى درجة 18.13% من مجمل زمن بثها الموجه إلى الجزائريين المقيمين في الدول الغربية خاصة فرنسا⁽²⁾.

10-4-4- قناة الهقار Hogar Tv:

هي قناة جزائرية مستقلة تم افتتاحها في شهر ماي 2012 يوجد مقومات في لندن، القناة تعرض أغاني والعديد من الأفلام الأجنبية المدبلجة بالفرنسية وكذلك تعرض مسلسلات كورية أمريكية مترجمة بالفرنسية، أخبار يومية برامج اجتماعية وسياسية وثقافية وأخرى دينية.

تردد القناة على النايل سات:

11392 V	27500	3/4
DVB-SIMPEG-2		

10-4-5- قناة نوميديا نيوز:

قناة جزائرية إخبارية دولية انطلق بثها في أكتوبر من عام 2012 تتناول القناة مختلف القضايا الراهنة في العالم توعد مشاهديها بالاحترافية والموضوعية لها مراسلين في مختلف دول العالم (فلسطين، إسرائيل، أمريكا، البرازيل، مصر، سوريا، الصحراء

¹ نور الدين تواتي: "الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر"، د ط، الجزائر، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، 2008، ص ص: 124 - 125.

² نصر الدين العياضي: "التدفق الاتصالي في عالم متغير"، البرمجة التلفزيونية في القنوات العربية دراسة تحليلية للأسس والدلالات، ص: 373.

الغربية، تونس، ليبيا، الأردن، اليمن، بلجيكا، تركيا، فرنسا، بريطانيا، الصين، كندا...).

تردد القناة على النايل سات:

11392 V	27500	3/4
DVB-SIMPEG-2		

10-4-5- قناة CNA:

قناة جزائرية مسيحية مؤسسها جزائري من منطقة القبائل مقرها في فرنسا.

تردد لقناة على النايل سات⁽¹⁾

10815	27500	3/4
DVB-SIMPEG-2		

¹ -<http://www.star/arab.com/fasp?t=198095>

Visit :4/4/2017.Al'heure : 18 : 30.

10-4-7- توزيع القنوات الفضائية الجزائرية حسب نوعية ونظام البث

البث		نوعية القناة		اسم القناة
مشفر	مفتوح	متخصصة	جامعة	
				القناة الجزائرية الفضائية
				القناة الجزائرية الفضائية
				القناة الجزائرية الرابعة
				الجزائر canal Algérie
		دينية		قناة القرآن الكريم الفضائية 5
				قناة النهار
				قناة الهقار قناة الشروق
				قناة سميرة تي في
		إعلانات نصية		قناة دزاير 24
		إعلانات نصية		قناة دزاير 3
		تسويقية		قناة تي في

10 - 4 - 8 - القنوات الفضائية الجزائرية حسب التغطية الجغرافية⁽¹⁾

اسم القناة	السوائل المستخدمة	منطقة التغطية
القناة الجزائرية الفضائية القناة الجزائرية الثالثة القناة الجزائرية الرابعة الجزائر canal Algérie قناة القرآن الكريم	Nilesat Arabsat Hotbrid Eutelsat	إفريقيا- آسيا- أوروبا- المنطقة العربية
قناة النهار قناة النهار دراما قناة النهار Movies قناة النهار Sport	Nilesat Arabsat	المنطقة العربية- آسيا- أوروبا
قناة المغربية قناة الهقار	Nilesat	المنطقة العربية- إفريقيا
قناة الشروق	Nilesat Hotbrid	إفريقيا- المنطقة العربية- أوروبا
قناة سميرة تي في	Nilesat	المنطقة العربية- إفريقيا
قناة دزاير 24	Nilesat Noorsat	المنطقة العربية- إفريقيا
قناة دزاير 3	Nilesat	المنطقة العربية- إفريقيا

¹ - مرجع سبق ذكره: 30 : 18 : 4/4/2017.Al'heure : Visit

أسباب ودوافع ظهور الفضائيات الجزائرية الخاصة:

سمحت الدولة بتجربة التعددية السياسية أي عدة أحزاب تتنافس من أجل الوصول إلى الحكم من خلال تعديل الدستور التي تم عام 1991 خاصة بعد تراجع حزب جبهة التحرير الوطني لحزب طليعي فشل في تحقيق التعبئة الشاملة كذلك ما شهدته الجزائر من أزمات قوية عام 1988، مما ولد الوفي في السياسي والوطني، وبهذا أصبح التوجه نحو التعددية الحزبية أمر فرضه الواقع المعاش آنذاك وهناك من المفكرين من يرى أن هذا التحول أمر لا بد منه فهو عبارة عن ديناميكية مرت بها جميع المجتمعات البشرية⁽¹⁾.

وهكذا فإن خنق الحريات الفردية والعامّة مع التضيق إلى درجة حرية إلغاء التعبير وفرض قوالب جاهزة وتأكيد أحادية متعسفة في كل شيء يضاف إلى ذلك التعسف في استعمال السلطة واحتكار الامتيازات وتصلب الجهاز البيروقراطي وفشله في أداء مهامه كأداة اتصال هذا ما أدى إلى توسيع الفجوة بين من الحكام والمحكومين وفقدان مؤسسات الدولة لمصداقيتها، وبهذا انفجرت أزمة 1989 جالو أن معظم التحليلات التي قدمت لأبعاد تلك الفترة أرجعت البعد الاقتصادي في حين أن النظام السياسي هو الحاضر بقوة.

ويمكن القول أن الجزائر كانت سابقة عهدها في التحول الديمقراطي وعرفت ثورة عنيفة وكما شهدت غياب ثقافة الديمقراطية في الجزائر بفعل ميلاد عنيف للديمقراطية والذي لم يكن عن قناعة شهدت قناعة سياسية، وانطلاقاً من هذه التحليلات يمكن القول أن الجزائر من الدول الأولى التي شهدت ثورة الربيع العربي التي تنذر في خطابها التحول الديمقراطي والسياسي، فالجزائر بعد مرور خمسين سنة تبنى سياسة الإعلام المسيس (إعلام الدول) الذي فقد مصداقيته لدى مختلف فئات المجتمع خاصة فئة الشباب التي تعتبر هامة ذلك أنه تبنى وتعمل على تطويره، فقد فتحت باب الحوار مع الأفراد من خلال مبدأ حرية الإعلام والصحافة، واستدعى أثناء مجموعة من النهائيات التي يأمل من خلال جملة البرامج التي تبثها على نشر الأخبار والحل

¹ - سليمان الرياني وآخرون: "الأزمة الجزائرية، الخلفيات السياسية والاجتماعية والثقافية"، ط2، بيروت، دراسات الوحدة العربية، 1999، ص: 57.

الرمزي للصرعات بنوعها الداخلية والخارجية وذلك من منطلق القضاء العام الذي يسمح بالحوار العقلاني والنقدي⁽¹⁾.

وبهذا فقد بدأت لعبة الديمقراطية في المجتمع الجزائري لأسباب متعددة بعضها داخلي والمتمثل في حاجة النظام إلى فاعلين سياسيين جدد لهم مصداقية وامتداد داخل الأوساط الشعبية حيث كانت البداية في عام 1989 الذي أعطى إشارة الانطلاق نحو التحول الديمقراطي بالاعتماد على التعددية الحزبية مع التأكيد على حرية الرأي والتعبير لجمعيات الأمر الذي ولد مع مرور عدة سنوات حرية الإعلام وهذا عام 2012 ولعل أحداث الربيع العربي وما سنته من قوانين ومبادئ تحويلية في سياسة الدولة الجزائرية وللوصول إلى الديمقراطية الشعارية التي يطمح إليها أفرادها كانت على نصوصها فتح قنوات فضائية خاصة تبرز السلطة الفضائية الخاصة وهكذا فإن الاتصال الجماهيري وأدواته جعلته مسرحا تدور من خلاله أحداث الحياة السياسية هذه الأخيرة التي اعتبرت شكلا من أشكال الطابو السياسي⁽²⁾.

أهمية القنوات الجزائرية وتأثيرها على المجتمع:

تتبع أهمية القنوات الفضائية من قدرتها على احتواء أفراد المجتمع بجميع طبقاته وأطيافه في تقدم ما يريده الصغير وما يرغب الكبير في أي مكان وزمان وهي تلي أهداف النسق الاجتماعي السياسي والتربوي والصحية وتكمن أهمية الفضائيات التلفزيونية فيما يلي:

- أن الفضائيات تجمع بين الكلمة والصورة المرئية مما يزيد من قوة تأثيرها.
- أن الفضائيات التلفزيونية تتميز بقدرتها على جذب المشاهد وتحقيق درجة عالية من المشاركة.
- من خلال ما تقدمه من مواد تعليمية وترفيهية إضافة إلى التأثير الذي تقوم به:

¹ - عنصر العياشي: "سوسيولوجيا الديمقراطية والتمرد بالجزائر"، د ط، القاهرة، دار الأمين للطباعة والنشر والتوزيع، 1999، ص: 25.

² - محمد بوضياف: "الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني في الجزائر"، د ط، الجزائر، دار المجد للنشر والتوزيع، 2010، ص: 06.

- تتعامل مع المشاهدة مباشرة فالمرسل في هذه الوسيلة يخاطب المستقبل وجها لوجه حيث يخزن الوقائع والصور ويختصر الزمن بين وقوع الأحداث وعرضها على المشاهدين مباشرة.

- الصورة المتحركة الناطقة التي تقدمها القنوات الفضائية الجزائرية تجعل المشاهد يتابع الأحداث في مكانه دون أن يكلف نفسه لسفر أو الخروج من منزله للبحث عنها ما يوفر الوقت والجهد والمال.

- تتميز الفضائيات التلفزيونية الجزائرية بقدرتها على تحويل المجردات إلى محسوسات وتعد وسيلة جذابة للكبار والصغار فهي تملك القدرة الفنية التي تمكنه من تحويل الخيال إلى صورة واقعية والواقع إلى خيال.

- أصبحت القنوات الفضائية الجزائرية ضرورة إعلامية.

- التأثير الذي يقوم به القنوات التلفزيونية الجزائرية كوسيلة مهمة لإدارة الشعوب سياسيا واجتماعيا.

إيجابيات وسلبيات الفضائيات التلفزيونية على المجتمع:

إيجابيات القنوات الفضائية:

- إن الفضائيات ما هي إلا وسيلة وإن الحكم عليها مرتبط بطبيعة الاستخدام أو بمكانتها فيما يتعلق بالإيجابيات مرهونة بطريقة توظيفنا لهذه الوسيلة ومن أهم إيجابياتها:

- الحصول على معلومات مفيدة عن دول العالم من مختلف القارات، خاصة البعيدة.

- الإسهام في تطوير التبادل السلبي والثقافي.

- إتاحة فرص غير محدودة لجميع الفئات وفي مختلف الأوقات.

- تداول المزيد من الأنباء وتوسيع راحة التغطية الحية المهمة لأحداق.

- التوسع في إمكانات المواصلات السلوكية واللاسلكية ومن نطاقها⁽¹⁾.

سلبيات القنوات الفضائية التلفزيونية:

¹ - سمير لعرج: 'دور القنوات في تشكيل القيم الجمالية لدى الشباب الجامعي"، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2006-2007، ص: 29.

إن القنوات الفضائية وما تحمله من إيصال في الصورة ما عدا ما تملكه من ذيع وانتشار إلا أنها لها أخطار وسلبيات على المستوى الثقافي والاجتماعي ويمكن حصرها في:

- انشغال الفرد والأمة على أداء واجباتهم فإدمان مشاهدة القنوات الفضائية التلفزيونية أشد خطر خاصة على ما يعتمد سياسة قتل الوقت.
- إدخال العديد من العادات الغربية إلى البيوت ونقل أخلاق والبيئة ومنحرفة إلى مجتمعنا.
- التعود على رؤية المنكرات وعدم إنكارها وتعويد الناس على الاختلاط الجنسيين بلا حدود شرعية وأخلاقية.
- تقليل فرص الاحتكاك بين الشباب ووالديهم وإبعادهم على المسئوليات الأسرية⁽¹⁾.

خلاصة:

حقيقة أن التلفزيون الجزائري وقف إلى حد ما مواكبة التغييرات الاجتماعية حيث تمكن من خلق قنوات جزائرية خاصة تبث برامج خاصة تعالج القضايا الاجتماعية الآتية بفتح أجهزة الإعلام السمعية على انشغالات الشباب ومشاكله اليومية.

¹- مرجع سابق، ص: 29.

الفصل الثاني:

الإجراءات المنهجية

I- مجالات الدراسة (المكانية

الزمانية، البشرية)

II- منهج الدراسة.

III- عينة الدراسة

VI- أدوات الدراسة

I- المنهج المعتمدة في الدراسة:

يتوقف تقديم أي علم من المعلوم على وجود منهج محدود واضح المعالم للبحث يساعد في التوصل إلى معرفة منظمة لجوانب الواقع، بحيث يعتمد الدارسون على هذه المعارف في تحديد النظريات العلمية، وفي إعادة فحصها من جديد يتأكد من صدقها أو إضافة عناصر جديدة لها كي تصبح أكثر شمولاً أو تكاملاً، ويعرف المنهج على أنه عبارة عن تلك الطريقة العلمية، التي ينتهجها أي دارس أو باحث في دراسته وتحليله لظاهرة معينة أو لمعالجة لمشكلة معينة وفق خطوات بحث محددة من أجل الوصول إلى المعرفة اليقينية بشأن موضوع الدراسة والتحليل⁽¹⁾.

وكذلك يعتبر المنهج وأياً كان هو الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول إلى نتيجة معينة ويعتمد في ذلك على استخدام المناهج العلمية ثبت نجاحها⁽²⁾.

ومن المعروف أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج الذي يجب على الباحث اتباعه، ومن خلال هذا المنطلق نرى بأن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي.

1-1- المنهج الوصفي: لقد تم اختيارنا لهذا المنهج أولياً لأنه يتناسب مع الموضوع المدروس اتجاهات الشباب نحو محتوى القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة، إذ يختلف الأمر بتقديم وصف اتجاه الشباب وهنا يمكن أن نقوم بتفسير المنهج الوصفي حيث يعرف بأنه "مجموعة من الإجراءات الدراسية التي تتكامل لوصف الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات، وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً لإستخلاص دلالاتها والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة أو الموضوع قيد الدراسة⁽³⁾. وكذلك يعتبر منهج علمي، يقوم أساساً على وصف الظاهرة أو الموضوع محل الدراسة والبحث، على تكون عملية الوصف تعني بالضرورة تتبع هذا الموضوع ومحاولة الوقوف على أدق جزئياته وتفصله، والتعبير عنها تعبيراً إما كميّاً أو كميّاً تعبير كميّاً وذلك بوصف الظاهرة محل الدراسة، ويعتبر كميّاً وذلك عن

¹ - أحمد عياد: "مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي"، دط، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2006، ص: 61.

² - عمار بحوض، محمد الزنيتيات، "منهج البحث وطوق إعداد البحوث"، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1999، ص: 102.

³ - عبد الناصر جندلي، "تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية"، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007، ص: 14.

طريق الإعداد والتقدير والدرجات التي تعبر عن وضع الظاهرة وعلاقتها بغيرها من الظواهر⁽¹⁾.

II- مجالات الدراسة:

تعتمد مجالات الدراسة في العلوم الاجتماعية باعتبارها بحوث ميدانية تختلف عن البحوث النظرية وتتمثل في المجال البشري والمكاني والزمني لأنه لا بد من تحديد هذه المجالات باعتبارها خطوة مهمة.

2-1- المجال البشري: شباب مدينة تيارت، وتم اختيار الشباب الجامعي المتمثل في طلبة العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون بتيارت

2-2- المجال المكاني: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة ابن خلدون تيارت (كارمان).

التعريف بالجامعة: الجامعة هي أعلى قمة الهرم الأكاديمي والأصل في الجامعة أنها مجموعة من العلماء وهبوا أنفسهم للدراسة والمعرفة، وينظرون إلى الحياة ومشاكل المجتمع نظرة علمية شمولية متكاملة، ويستعينون في الإضافة إلى المعرفة مع طلابهم بالكتاب والمعلومات أو الدراسة الميدانية أو المدارس العليا التي تقوم القلة المختارة لممارسة مهنة أو أكثر من المهن الحرة في هذا الصدد يمكن إعطاء التعريف التالي للجامعة، الجامعة هي مؤسسة تعليمية تحتوي على كليات لدراسة الأدب، الفنون القانون، الطب، الهندسة والعلوم الإنسانية والاجتماعية.

وتقدم الجامعة الدراسات لطلاب المرحلة الجامعية الأولى، كما تقوم الجامعة بالدراسات العليا والبحوث.

أهداف الجامعة:

الجامعة هي مؤسسة للتعليم العالي والأبحاث، هي تعطي شهادات أو إنجازات أكاديمية للخريجين وهي توفر دراسة من المستوى الثالث والرابع كاستكمال الدراسة المدرسة الابتدائية المتوسطة والثانوية.

¹ - أحمد عياد، مرجع سابق، ص: 61.

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:

تسمى كلية العلوم الاجتماعية أو الإنسانية على المساهمة في توفير التعليم الجامعي والتعليم العالي وتشجيع البحث والنشر في المجال الإنساني والمساهمة في فهم وعلاج المشكلات الاجتماعية والإنسانية لتحقيق أهداف التنمية الشاملة وخدمة المجتمع.

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بتيارات فتحة أبوابها بناء على المرسوم التنفيذي رقم 06 - 343 المؤرخ في 27 سبتمبر 2006 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 03 - 279 المؤرخ في 23 سبتمبر 2003 الذي يحدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها.

2-3- المجال الزمني:

في السنة الجامعية 2016 - 2017 تم الشروع في إجراءات الدراسة الميدانية في نهاية شهر مارس 2017 الدراسة الاستطلاعية الأولى من أكتوبر إلى غاية 20 ديسمبر 2016 وبعد ضبط الموضوع ضبط دقيقا وضعنا دراسة استطلاعية ثانية في بداية أبريل 2017 بعد التأكد من تجاوب المبحوثين وفهم للأسئلة تم التعرف في تقييم الاستمارة وذلك في منتصف شهر أبريل السنة الدراسية 2016 - 2017.

III- العينة وكيفية اختيارها:

3-1- كيفية اختيار العينة:

العينة ليست مجرد جزء من المجتمع البحث حسب ما اتفق عليه ولكنها اختبار واعي تري فيه قواعد واعتبارات علمية معينة لكي تكون نتائجها قابلة للتعميم على المجتمع الأصلي وتعرف العينة على أنها " الجزء الذي يمثل المجتمع الأصلي أو النموذج الذي يجري الباحث مجمل عمله عليه، ولا يمكن أن ينجح البحث إلا إذا كان الباحث يستخدم أساليب خاصة باختبار العينات.

إن الباحث عند دراسته لأي ستطيع أن يأخذ كل الأفراد والمجتمع بأسره لدراسته، لأن هذا يتطلب جهدا ووقت وتكاليف ماديا كبيرة جدا، لهذا يختار الباحث عينة محدودة من هذا المجتمع لدراسته فكلما زاد المجتمع الأصل كلما قلت النسبة زاد مجتمع الأصل للعينات⁽¹⁾.

¹ - وجيب محبوب، " أصول البحث العلمي ومناهجه"، ط 2، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2004، ص:

وفي اختيار العينة اعتمدنا على العينة القصدية، وهي التي يستخدم فيها الباحث الحكم الشخصي على أساس أنها هي الأفضل لتحقيق أهداف الدراسة⁽¹⁾. وهي نوع من العينات الاجتماعية التي ارتأينا بأنها الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة وذلك لعدة أسباب نذكر منها:

- طبيعة الدراسة تفرض علينا اختيار العينة القصدية دون غيرها.

- بواسطة العينة القصدية نستطيع أن نعطي الفرصة لكل عضو من أعضاء المجتمع المدروس لأن يكون عضو من أعضاء العينة المتمثلة لهذا المجتمع.

قمنا باختيار 80 طالب من قسم العلوم الاجتماعية لتمثيل مجتمع بحثنا.

VI- أدوات جمع البيانات: تعتبر الأداة الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات والمعلومات وتصنيفها وجدولتها، اللافت أن هناك كثير من الأدوات أو الوسائل التي تستخدم للحصول على البيانات، كما يمكن استخدام هذه الأدوات في البحث لتمكن من دراسة الظاهرة بطريقة علمية ومن كافة الجوانب⁽²⁾. لذا قمنا باستعمال أدوات جمع البيانات التالية:

4-1- الاستمارة: عبارة عن مجموعة أسئلة تدور حول موضوع معين تقدم لعينة من الأفراد للإجابة عنها وتعد هذه الأسئلة في شكل واضح لا تحتاج إلى شرح إضافي⁽³⁾.

إذ تعتبر من أنسب الوسائل المستعملة وأكثرها شيوعاً في الحصول على البيانات التي تكون كمنطلق أساسي للباحث من أجل الإجابة، والتحليل على الأسئلة التي طرحها في بداية البحث⁽⁴⁾.

وانطلاقاً من مشكلة بحثنا قد تم تصميم الاستمارة، حيث تم تقييم الاستمارة إلى ثلاثة محاور:

المحور الأول: تناول البيانات الشخصية وتضم (03) أسئلة وتمحورت حول الجنس، السن، القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة المفصلة.

¹ - محمد خليل عباس وآخرون، "مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس"، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2006، ص: 229.

² - أحمد عياد، "مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي"، مرجع سبق ذكره، 2006، ص: 121.

³ - عمار بوحوش، محمد محمود الزنيدات، "مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث"، ط 5، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2009، ص: 67.

⁴ - الأساتذة المحكمين، بن مفتاح خيرة، لطروش بلقاسم، سليمان تيش تيش محمد لمين.

المحور الثاني: تناول أسباب استخدام الطلبة للقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة وتضم (11) سؤال.

المحور الثالث: تناول حاجات الطلبة لمشاهدة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة وتضم (09) أسئلة.

المحور الرابع: تناول اتجاهات الطلبة نحو محتوى القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة.

صدق الاستمارة: للتحقق من صدق الاستمارة عرفت في صورتها الأولية على المحكمين (03) والأساتذة يتم على الاجتماع بجامعة تيارت، وذلك بهدف إفادتنا ببعض الملاحظات حول مدى صدقها وكفاءتها في قياس متغيرات الدراسة وفي ضوء الملاحظة المقدمة ضمن إطار الصدق الظاهر تم إدخال التعديلات الضرورية اللازمة.

جدول رقم (01): يبين رتبة وأسماء الأساتذة المحكمين للاستمارة

المحكم	رتبته	تخصصه	درجته العلمية
بن مفتاح خيرة	أستاذة مساعدة "أ"	علم اجتماع اتصال	ماجستير
لطروش بلقاسم	أستاذ مساعد "أ"	علم اجتماع اتصال	ماجستير
سليمان تيش تيش محمد لمين	أستاذ مساعد "أ"	علم اجتماع موارد بشرية	ماجستير

الوثائق والسجلات: استعانة الدراسة بالوثائق والمجلات للحصول على المعلومات المتعلقة بالجامعة والعدد الإجمالي للطلبة وكذلك تم الحصول على الهيكل التنظيمي للجامعة وتم إدراجه ضمن آخر المذكرة.

2-4- مقياس الاتجاه:

يهدف إلى تقدير رأي الفرد أو استعداده أو اتجاهه نحو الأشياء أو الموضوعات بما يؤدي إلى تصنيف أو تقدير موضوع الاتجاهات من خلال قياس الرأي العام والاتجاهات الكامنة للأفراد نحو الموضوعات والأفكار، وتعتبر البدائل الأكثر صدق لتصنيف أن الأفراد واتجاهاتهم وذلك بقياس درجة الشدة أو الكثافة في التأييد أو الممارسة.

وهناك العديد من المقاييس الاتجاهية التي تستخدم في المجالات المختلفة للعلوم الاجتماعية ومن بين هذه المقاييس استخدام مقياس مجموع التقديرات (مقياس ليكرت).

وهو يتم بالبساطة والوضوح في إعداده وتطبيقه، كما أن الأساس في تقدير وزن كل عبارة منه هو المبحوث ذاته وليس المحكومون وفيما يلي عرض موجز لكيفية بنائه، وذلك قبل أن نتعرض لكيفية استخراج درجاته.

أولاً- يجب اقتراح سلسلة كافية من العبارات المتعلقة بالاتجاه المراد قياسه.

ثانياً- يجب إخضاع تلك الاقتراحات أو العبارات للتجربة بغية حذف العبارات الغير الملائمة والتي لا تمثل الاتجاه المراد قياسها.

ثالثاً- يتم تنقيط جميع المبحوثين بإعطائها درجات من 1 إلى 5 موافق، موافق بشدة، محايد، غير موافق بشدة، غير موافق.

رابعاً- نقوم بتحليل شكل استجابة المبحوثين لكل عبارة وأخذ بعين الاعتبار مدى تمثل العبارة بالاتجاه وكون معدل تنقيط العبارة عن الفئة العليا، يكون ذو دلالة متوسط أو ممل تنقيط العبارة نفسها عند الفئة السفلى ولضم هذه الدلالة في الفرق يستعمل اختبار الإحصائي "ت" (Z) تحديد الإجابات على كل فقرة أو اقتراح في مقياس ليكرت تكون بخمس مستويات ودرجات وقد يكفي في بعض الأحيان بـ 3 مستويات أو تقديرات فقط (موافق، محايد، معارض)⁽¹⁾.

لقد تم استخدامه من طرفنا لقياس اتجاهات الطلبة نحو محتوى القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة وذلك بالاعتماد على المقياس الثلاثي (موافق، محايد، معارض).

بما أن المقياس المعتمد يتكون من ثلاث درجات ترجيحياً، فقد تم تحويلها إلى متوسطات حسابية للحكم على شدة الاتجاه على النحو التالي:

حساب الاتجاه والاتجاه الخاص لكل عبارة:

(1- 1.33) مجال الاتجاه السلبي قوي جداً.

(1.33 - 1.66) مجال الاتجاه السلبي قوي.

¹ - فضيل دليو، "تقنيات تحليل البيانات في العلوم الاجتماعية والإعلامية"، ط1، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2010، ص ص: 49 - 56.

(1.66 - 2) مجال الاتجاه المحايد يميل إلى السلبية.

(2) اتجاه محايد.

(2 - 2.33) مجال الاتجاه المحايد يميل إلى الإيجابية.

(2.33 - 2.66) مجال الاتجاه الإيجابي قوي.

(2.66 - 3) مجال الاتجاه قوي جدا. (1)

صدق وثبات أداء القياس:

1- الصدق: للتأكد من صدق الأداة استخدام صدق الاتساق الداخلي بين فقرات الأداة والدرجة الكلية وقد تراوحت معاملات الارتباط من 28 إلى 83 وجاءت كل المعاملات دلة إحصائيا باستثناء الفترة رقم (14).

أما اتساق المحاور مع الدرجة الكلية فقد تراوحت بين

الدرجة الكلية	المحاور
0.83	المحور الأول
0.82	المحور الثاني
0.83	المحور الثالث

2- الثبات:

الدرجة الكلية	المحاور	قيمة ألفا كرونباخ
11	المحور الأول	0.68
09	المحور الثاني	0.59
10	المحور الثالث	0.70
30	الكلية	0.83

¹ - فضيل ديلو، "مدخل إلى منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية"، دط، الجزائر، دار الهومة، 2014، ص: 249.

من خلال الجدول الخاص بعرض نتائج معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات، نلاحظ أن المعامل العام لكل مقياس قد بلغت قيمته 0.83 وهو معامل مرتفع، أما معاملات المحاور جاءت على الترتيب لمحور الأول 0.68 لمحور الثاني، 0.59 والمحور الثالث 0.70 وبالتالي يمكن الحكم على الثبات الأداة أنها تتمتع بثبات.

عدد الفقرات	التباين	المجال	أعلى قيمة	أدنى قيمة	المتوسط	
30	0.071	0.988	2.213	1.225	1.732	متوسط الفقرات
30	0.015	0.506	0.784	0.278	0.583	تباين الفقرات

اختبار طبيعة توزيع البيانات:

اختبار طبيعة توزيع البيانات باعتماد سيمرنوف باعتبار أن العينة تتضمن أكثر من خمسون مبحوث حيث قدرت دلالة الاختبار بـ 0.051 وهي قيمة أكبر من ألفا 0.05 وبالتالي يتم قبول الفرض الصفري الذي ينص على أن بيانات العينة تتبع التوزيع الطبيعي وبالتالي يتم استخدام الأساليب الإحصائية البارامترية

الاختبار	قيمة الاختبار	درجة الحرية	دلالة الاختبار
الكلية	0.099	80	0.051

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) لتفريغ البيانات الخاصة بالجانب الميداني عن طريق:

- الأساليب الإحصائية الوصفية التي تمثلت في متوسط الحسابي والانحراف المعياري.

- الأساليب الإحصائية الاستدلالية تم اختيار اختبار (T) لحساب الفروق المتوسط العام ولمتوسط النظري.

- استخدام صدق اتساق المحاور مع الدرجة الكلية.

- استخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات أداة القياس والمؤشرات الإحصائية الخاصة بالثبات.

وكذلك تم اعتماد اختبار سيميرنوف للتأكد من طبيعة توزيع البيانات لكي يتم التوجه إلى استخدام الأساليب البرامترية واللابرامترية.

الفصل الثالث:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

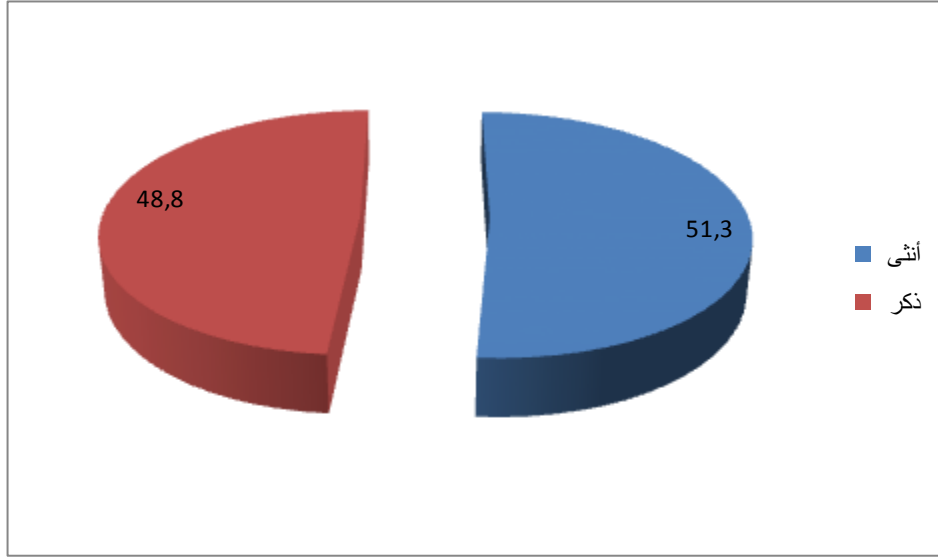
I- عرض وتحليل بيانات الدراسة

II- مناقشة النتائج الجزئية والكلية للدراسة

III- استنتاج عامة للدراسة

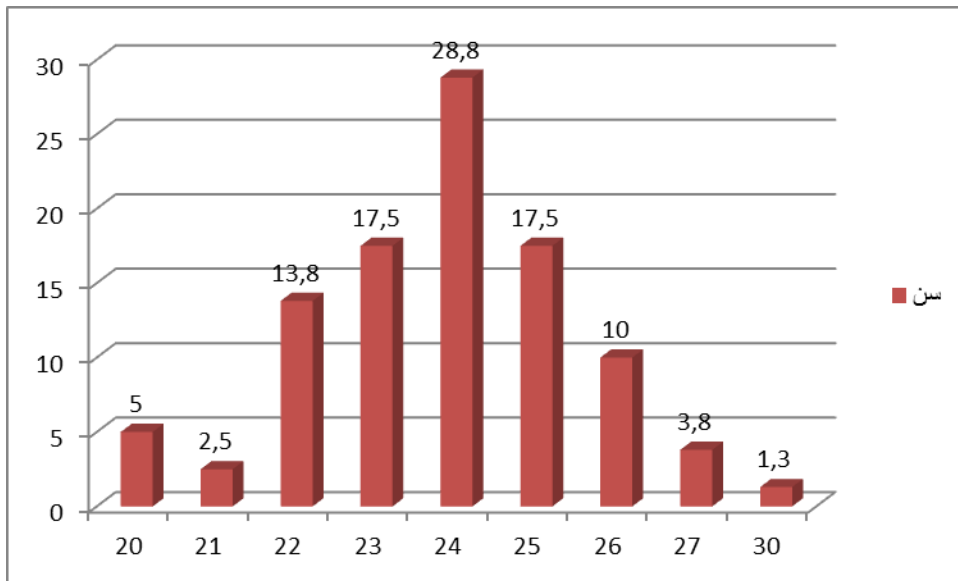
I- عرض وتحليل بيانات الدراسة:

الشكل رقم (03): يبين دائرة نسبية لتوزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس



تمثل الدائرة النسبية توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس، رغم أن عينة الدراسة المعمول بها كانت قصدية إلى أن النتائج توضح أن نسبة الذكور والإناث كانت ما بين 51.3 % نسبة للإناث و48.8% بالنسبة للذكور ونقصد ذلك ولكن جاءت هذه النسب اعتباطية.

الشكل رقم (04): يبين أعمدة بيانية لتوزيع أفراد العينة حسب متغير السن



تمثل الأعمدة البيانية رقم (04) توزيع المبحوثين حسب متغير السن بحيث يتضح أن المبحوثين كانت تتمثل نسبتهم على النحو التالي متساوية أعلى نسبة كانت 28.8 % تمثل سن 24 تليها نسبة 17.5 متساوية المتمثلة لسن (25 و23) ثم نسبة 13.8 % المتمثلة لسن 22، ثم نسبة 10 % المتمثلة لسن 26، ثم نسبة 5 % المتمثلة لسن 20، ثم نسبة 3.8 % المتمثلة لسن 27، ثم 2.5 % المتمثلة لسن 21، ثم أدنى نسبة كانت بقدره بـ 1.3 % المتمثلة لسن 30.

ومن خلال ذلك يتضح أن العينة وكان أفرادها شباب وهذا لأن دراستنا في حد ذاتها تقوم على فئة الشباب.

جدول رقم (02): يمثل توزيع القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة حسب درجة التفضيل

النسبة %	تكرار	القنوات الجزائرية المفضلة
11.2 %	30	الهداف
25.7 %	69	الشروق TV
04.1 %	11	البلاد
02.5 %	67	النهار TV
01.5 %	04	نوميديا نيوز
01.5 %	04	دزاير TV
09.7 %	26	الجزائرية
06 %	16	سميرة TV
0.4 %	10	الوطن
02.6 %	07	KBC
02.2 %	06	الشروق نيوز
0.4 %	01	الهقار
03 %	08	Beur tv
0.4 %	01	دزاير 24
01.9 %	05	الشروق بنة
02.2 %	06	النهار لكي
01.9 %	05	الأجواء
0.4 %	01	دزاير نيوز
100 %	268	المجموع

من خلال الشواهد الإحصائية الواردة في الجدول رقم (02) تبين أن: 25.7 % كانت أعلى نسبة في درجة التفضيل لقناة الشروق ثم تليها قناة النهار بنسبة 25 % ثم تليها قناة الهدف بنسبة 11.2 % ثم قناة الجزائرية بنسبة 9.7 %، ثم بقية القنوات الأخرى كانت نسبتهم ضئيلة في درجة التفضيل. ومن خلال ذلك يتضح بأن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة التي تتمثل بالطابع المتنوع في البرامج هي أكثر تفضيلاً لدى الشباب لما تليه لم من حاجات.

الجدول رقم (03) يبين قدرة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة لتوضيح العادات وتقاليد المحلية الجزائرية

النسبة المئوية %	التكرار	توضح القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة العادات وتقاليد المحلية الجزائرية
83 %	66	موافق
13 %	10	محايد
05 %	04	معارض
100 %	80	المجموع

من خلال الشواهد الإحصائية الواردة في الجدول رقم (03) تبين أن:

83 % من المبحوثين أجابوا بموافق و 13 % أجابوا بمحايد و 5 % أجابوا بمعارض وهذا ما يوضح أن أغلب المبحوثين يرون أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة توضح العادات والتقاليد الحالية الجزائرية في حين نجد نسبة قليلة كانت تتراوح بين (13 % و 5 %) من المبحوثين أجابوا بمعارض ومحايد.

وهذا راجع أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة برغم من التفتح الهائل الذي أصبح يواكب مجتمعنا اليوم والنتائج عن التكنولوجيا الحديثة بوسائل الإعلام والاتصال في نشر مجالات الحياة الاجتماعية إلا أن تلك القنوات استطاعت أن توازي بين ما هو قديم وما هو جديد وجعل لا يتجرد من أصوله الحقيقية المتمثلة في العادات والتقاليد والتي تتماشى مع الثقافة المحلية من خلال ما تعرضه من محتويات في برامجها ذات طابع محلي.

الجدول رقم (04): يبين مساهمة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في توعية الشباب من خلال تناول مواضيع محددة في برامجها

النسبة المئوية %	التكرار	مساهمة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في توعية الشباب من خلال تناول برامج محددة
58 %	46	موافق
28 %	22	محايد
15 %	12	معارض
100 %	80	المجموع

من خلال الشواهد الإحصائية الواردة في الجدول رقم (04) تبين أن:

58% من المبحوثين أجابوا بموافق و28% أجابوا بمحايد و5% أجابوا بمعارض وهذا ما يوضح أن أغلب المبحوثين يرون أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تساهم في توعية الشباب من خلال مواضيع محددة في برامجها.

وذلك من خلال طرح بعض الحلول الممكنة في التصدي للمشاكل المصادفة لهم في حياتهم الاجتماعية وهذا ما ينطوي على دافعية التعرض لمحتوى للقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة.

الجدول رقم (05): يبين قدرة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة على الإطلاع على وقائع جديدة في المجتمع الجزائري

النسبة المئوية %	التكرار	تمكن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة الإطلاع على وقائع جديدة في المجتمع الجزائري
78 %	62	موافق
11.3 %	09	محايد
11.3 %	09	معارض
100 %	80	المجموع

من خلال الشواهد الإحصائية الواردة في الجدول رقم (05) تبين أن:

78% من المبحوثين أجابوا بموافق أما المبحوثين الذين أجابوا بمحايد ومعارض كانت لهم نسبة متساوية متمثلة في 11.33% وهذا ما يوضح أن أغلب المبحوثين يرون أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تمكنت من الإطلاع على وقائع جديدة في المجتمع الجزائري.

وذلك من خلال التعريف بكل ما يدور في الدولة الجزائرية بحيث تعطي الأفراد الإحساس بالتواجد الدائم معهم وإطلاعهم على كل ما يدور من أحداث هامة.

الجدول رقم (06): يبين مدى محافظة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة على التراث المحلي

النسبة المئوية %	التكرار	تحافظ القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة على التراث المحلي (اللباس، اللهجة المحلية)
39 %	31	موافق
44 %	35	محايد
17.5 %	14	معارض
100 %	80	المجموع

من خلال الشواهد الإحصائية الواردة في الجدول رقم (06) تبين أن:

44 % من المبحوثين أجابوا بمحايد و39 % أجابوا بموافق و17.5 % أجابوا بمعارض حول محافظة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة على التراث المحلي (اللباس، اللهجة المحلية).

فبما أن نسبة الموافقة المتمثلة بـ 39 % كانت أكبر من نسبة المعارض 17.5 % ومن هنا نستنتج أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تحافظ على الثقافة الجزائرية المحلية من خلال محتويات برامجها التي تبين فيها ثقافة مناطق معينة من المواطن وتقديم وإعداد برامج باللهجة المحلية لتلقى فهم من قبل كل فئة من شرائح المجتمع الجزائري.

الجدول رقم (07): يبين قدرة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في معالجة الوقائع الاجتماعية بنوع من الاحترافية

النسبة المئوية %	التكرار	تعالج القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة الوقائع الاجتماعية بنوع من الاحترافية
26 %	21	موافق
43 %	34	محايد
31.3 %	25	معارض
100 %	80	المجموع

من خلال الشواهد الإحصائية الواردة في الجدول رقم (07) يبين أن:

أعلى نسبة 43 % من المبحوثين أجابوا بمحايد، تليها نسبة 31.3 % من المبحوثين الذين أجابوا بمعارض و26 من المبحوثين الذين أجابوا بموافق حول معالجة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة الوقائع الاجتماعية بنوع من الاحترافية.

ومن هنا نستنتج أن فئة الشباب يرون بأن القنوات التلفزيون الجزائرية الخاصة لا تمتاز بإحترافية في إعداد وتقديم محتويات البرامج الخاصة بالوقائع الاجتماعية وذلك من خلال نقل كل ما هو سائد في المجتمع والمتعارف عليه فكريا وسلوكيا.

الجدول رقم (08): يبين معالجة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة بالوقائع الاجتماعية بشكل موضوعي

النسبة المئوية %	التكرار	تحقق القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة بالموضوعية في معالجة الوقائع الاجتماعية
33 %	26	موافق
43 %	34	محايد
24 %	20	معارض
100 %	80	المجموع

من خلال الشواهد الإحصائية الواردة في الجدول رقم (08) تبين أن:

43% من المبحوثين أجابوا بمحايد و33% من المبحوثين أجابوا بموافق و24% من المبحوثين أجابوا بمعارض حول تحقيق القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة بالموضوعية في معالجة الوقائع الاجتماعية.

فبما أن نسبة الموافقة كانت مرتفعة تمثلت بنسبة 33% على نسبة المعارضة التي كانت بنسبة 24% فمن هنا نستنتج أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة كان لها معالجة موضوعية للوقائع الاجتماعية وذلك بالتطرق إلى مواضيع آنية تنبثق من أعماق المجتمع وبحكم أنها المرآة العاكسة بالانشغالات ومشاكل أفراد المجتمع.

الجدول رقم (09): يبين مدى تلبية القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة بالحاجات النفسية للمشاهد

النسبة المئوية %	التكرار	تلبية القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة بالحاجات النفسية للمشاهد
22.5 %	18	موافق
33.8 %	27	محايد
43.8 %	35	معارض
100 %	80	المجموع

من خلال الشواهد الإحصائية الواردة في الجدول رقم (09) تبين أن:

43.8 % من المبحوثين أجابوا بمعارض و 33.8 % من المبحوثين أجابوا بمحايد و 22.5 % من المبحوثين أجابوا بموافق.

فيما أن نسبة المعارض كانت أكبر نسبة تستنتج أن أغلب المبحوثين كانت لهم نظرة سلبية نحو تلبية القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة بالحاجات النفسية للمشاهدة في نظرهم أن أغلب برامجها تنقل بعض الوقائع بنوع من التشاؤم والحزن وفقدان الأمل وهذا راجع إلى علاقة دافع التعرض مع الحاجة النفسية الغير المتوازنة والذي اكتشفه الباحث "ماتيلدارالي" حول الأصول النفسية لاستخدام وسائل الاتصال في نظرية الاستخدامات والأشباع⁽¹⁾.

¹ - عاطف عدلي، نظريات الإعلام وتطبيقاته العربية، مرجع سبق ذكره، ص ص: 279، 300.

الجدول رقم (10): يبين قدرة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة على خلق راحة نفسية لمشاهديها من خلال محتوياتها

النسبة المئوية %	التكرار	تزيد القنوات الجزائرية الخاصة الشعور بالراحة النفسية أثناء المشاهدة
24 %	19	موافق
42 %	34	محايد
34 %	27	معارض
100 %	80	المجموع

من خلال الشواهد الإحصائية الواردة في الجدول رقم (10) تبين أن:

42.5 % من المبحوثين أجابوا بمحايد و 33.5 % من المبحوثين أجابوا بمعارض و 23.8 % من المبحوثين أجابوا بموافق.

فمن ملاحظتنا أن نسبة المعارضة كانت أكبر نسبة قدرة بـ 33.8 % حول زيادة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة الشعور بالراحة النفسية أثناء المشاهدة وذلك من خلال عدم الموازنة بين احتياجات المشاهد ورغباته من الجانب النفسي.

الجدول رقم (11): يبين قدرة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة على التخلص من الضغوطات النفسية اليومية

النسبة المئوية %	التكرار	تساعد القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة على التخلص من الضغوطات النفسية اليومية
37.5 %	30	موافق
22.5 %	18	محايد
30 %	32	معارض
100 %	80	المجموع

من خلال الشواهد الإحصائية الواردة في الجدول رقم (11) تبين أن:

37.5 % من المبحوثين أجابوا بموافق 22.5 % من المبحوثين أجابوا بمحايد و 30 % من المبحوثين أجابوا بمعارض.

وهذا ما يوضح أن أغلب المبحوثين يوافقون على أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة بمحتوياتها تساعد على التخلص من الضغوطات النفسية اليومية وذلك من خلال البرامج المتنوعة وبرامج الترفيه المختلفة التي تساعد الشباب على الهروب من المشكلات والضغوطات اليومية.

الجدول رقم (12): يبين مدى مساهمة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة عبر برامجها ملئ الوقت الفراغ للمشاهد

النسبة المئوية %	التكرار	تساهم القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة عبر برامجها ملئ الوقت الفراغ للمشاهد
67.5 %	54	موافق
16.3 %	13	محايد
16.3 %	13	معارض
100 %	80	المجموع

من خلال الشواهد الإحصائية الواردة في الجدول رقم (12) تبين أن:

67.5 % من المبحوثين أجابوا بمواقف و 16.3 % من المبحوثين أجابوا بمحايد و 16.3 % من المبحوثين أجابوا بمعارضة.

وهذا ما يوضح أن أغلب المبحوثين يوافقون على أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تعمل من خلال برامجها على ملئ وقت الفراغ للمشاهد، وذلك من خلال نوعية البرامج التي تهدف إلى الترفيه والتسلية.

الجدول رقم (13): يبين عمل القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة عبر برامجها على إمضاء وقت ممتع:

النسبة المئوية %	التكرار	تعمل القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة من خلال برامجها على إمضاء وقت مشاهدة ممتع
28.8 %	23	موافق
42.5 %	34	محايد
28.8 %	23	معارض
100 %	80	المجموع

من خلال الشواهد الإحصائية الواردة في الجدول رقم (13) تبين أن:

42.5 % من المبحوثين أجابوا بمحايد و28.8 % من المبحوثين أجابوا بموافق ومعارض كما أن النسبتين متساويتين بين المعارضة والموافقة فتستنتج أن عوامل الفروق الفردية والتفاعل الاجتماعي والحاجات يتنوع باختلاف الأفراد وهذا ما جاء في فروض نظرية الاستخدامات والاشباع التي تطرقنا إليها في الجانب النظري لدراستنا.

الجدول رقم (14): يبين مساهمة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في نشر الثقافة المحلية من خلال ما تنقله من تجارب حياتية يومية

نسبة المئوية %	تكرار	أرى أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تساهم في نشر الثقافة المحلية من خلال ما تنقله من تجارب حياتية
67.5 %	54	موافق
25 %	20	محايد
7.5 %	8	معارض
100 %	80	المجموعة

من خلال الشواهد الإحصائية الواردة في الجدول رقم (14) تبين أن:

67.5 % من المبحوثين أجابوا بمواقف و 25 % من المبحوثين أجابوا بمحايد و 7.5 % من المبحوثين أجابوا بمعارض.

وهذا ما يوضح أن أغلب المبحوثين يوافقون أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تساهم في نشر الثقافة المحلية من خلال ما تنقله من تجارب حياتية وذلك من خلال محاولتها بالإلمام بكل الجوانب الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية، الثقافية، الرياضية... الخ.

الجدول رقم (15): يبين مدى تميز القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة بالطابع المحلي

النسبة المئوية %	التكرار	من وجهة نظري تمتاز محتويات برامج القنوات التلفزيونية الجزائرية بالطابع المحلي الجزائري
53 %	42	موافق
32 %	26	محايد
15 %	12	معارض
100 %	80	المجموع

بين رأي المبحوثين حول مدى تميز برامج القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة بالطابع المحلي الجزائري، وهذا الرأي نلمس فيه وانطلاقا مما جاء به المبحوثين من تصريحات- اختلاف توضحه النسب والتي كانت تقدر بـ 53 % لصالح الأفراد الذين يوافقون على امتياز البرامج بالطابع المحلي وهو ما أثبتته البعض من خلال الاستشهادات التي أدلوا بها، نذكر مثلا تصريح المبحوث (ذكر، سنة 2 جامعي): "أنها قنوات تعرض خصوصية المجتمع الجزائري، ونأخذ بعين الاعتبار عقلية (ذهنية) المتفرج الجزائري".

تتناقض النسب لتصل إلى 32 % والتي كانت لصالح الأفراد الذين لهم رأي محايد حول خصوصية البرامج المحلية، في حين نجد أن 15 % من المبحوثين لا يوافقون على امتياز برامج القنوات بالطابع المحلي.

الجدول رقم (16): يبين مدى مراعاة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة لخصوصية الأسرة الجزائرية

النسبة المئوية %	التكرار	أعتقد أن القنوات الجزائرية الخاصة تراعي خصوصية الأسرة الجزائرية
52.5 %	42	موافق
17.5 %	14	محايد
30 %	24	معارض
100 %	80	المجموع

يبين الجدول رقم (16) الخاص بتوزيع أفراد العينة حول مدى مراعاة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة لخصوصية الأسرة الجزائرية من خلال ما تعرضه من محتويات إعلامية ما يلي 52.5 % أجابوا بمواقف و 30 % من المبحوثين أجابوا بمعارض و 17.5 % من المبحوثين أجابوا بمحايد.

وهذا ما يوضح أن أغلب المبحوثين يوافقون على أن القنوات الجزائرية الخاصة تراعي خصوصية الأسرة الجزائرية وذلك من خلال برامجها التي تعالج الكثير من المشكلات الاجتماعية والنسبة التي يعيشها الفرد والأسرة في المجتمع ومناقشة التي تؤدي إلى حدوثها مع مراعاة الفوارق الموجودة بين المجتمع والخصوصية التي تواجه مجتمعنا.

المقارنة بين الجدول رقم (15) و (16) من خلال جدولين لاحظنا وجود نسبة معارضة كذلك كبيرة من قبل المبحوثين حول امتياز القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة بالطابع المحلي ومراعاتها لخصوصية الأسرة الجزائرية بنسبة (15 %) و (30 %).

وهذا ما يوضح بأن هناك بعض أفراد المجتمع يرون بأن مقلد وغير محلي مثل برنامج (دي ولا خلي)، (افتح قلبك) والمواضيع التي تنطرق لها في محتوياتها يرون بأنها طابوهات ومواضيع حساسة تتنافى مع خصوصية الأسرة الجزائرية.

الجدول رقم (17): يبين مدى تناول القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة للقضايا المعاشة

النسبة المئوية %	التكرار	أرى أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تتناول القضايا الاجتماعية المعاشة
75 %	60	موافق
18.3 %	15	محايد
6.3 %	5	معارض
100 %	80	المجموع

بين الجدول رقم (17) الخاص بتوزيع أفراد العينة حول تناول القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة القضايا الاجتماعية المعارضة أن 75% من المبحوثين أجابوا بموافق و 18.3% من المبحوثين أجابوا بمحايد و 6.3% من المبحوثين أجابوا بمعارض.

وهذا ما يوضح أن أغلب المبحوثين يوافقون على أن القنوات التلفزيونية الجزائرية تناول القضايا الاجتماعية المعاشة من خلال المعاشية الكاملة للواقع المحيط وإحساسهم بمشاكلهم وقضاياهم وباهتماماتهم.

الجدول رقم (18): يبين مدى تفضيل القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة التي توظف صحفيين محافظين

النسبة المئوية %	التكرار	أفضل مشاهدة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة التي توظف صحفيين ذو اتجاه المحافظ
47.6 %	38	موافق
30 %	24	محايد
22.4 %	38	معارض
100 %	80	المجموع

يبين الجدول رقم (18) الخاص بتوزيع أفراد العينة حول تفضيل مشاهدة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة ذوي الاتجاه المحافظ أن: 47.6 % من المبحوثين أجابوا و 30 من المبحوثين أجابوا بمحايد و 22.4 % من المبحوثين بمعارض.

وهذا ما يوضح أن أغلب المبحوثين يوافقون على اتجاه المحافظ وذلك من خلال صيغة المجتمع الجزائري.

II- مناقشة وتفسير النتائج الجزئية والكلية للدراسة:

الفرضية الأولى:

الجدول رقم (19): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الأول الخاص بأسباب استخدام الطلبة للقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة.

رقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	تستطيع القنوات التلفزيونية الجزائرية تسليط الضوء على مواضيع تهم الشباب	1,24	0,57
02	القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة توضح العادات والتقاليد المحلية الجزائرية.	1,23	0,52
03	تساهم القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في توعية الشباب من خلال تناول مواضيع محددة في البرامج.	1,58	0,74
04	تمكن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة من الإطلاع على وقائع جديدة في المجتمع الجزائري.	1,34	0,67
05	تحافظ القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة من خلال محتوياتها على التراث المحلي الجزائري(اللباس، اللهجة المحلية)	1,79	0,72
06	تعالج القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة الوقائع الإجتماعية بنوع من الإحترافية.	2,05	0,76
07	تحقق القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة الموضوعية في معالجة الوقائع الإجتماعية.	1,93	0,75
08	تعرض القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة نماذج ناجحة من الإبداع لدى الشباب الجزائري للإقتداء بها	1,93	0,77
09	تنمي القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة من خلال برامجها روح الوطنية لدى الشباب الجزائري.	1,99	0,81
10	تمكن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة من إعطاء فرصة المشاركة في برامجها المطروحة.	1,84	0,83
11	تبث القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة برامجها في الوقت الذي يناسب أكبر شريحة من المشاهدين.	1,71	0,86
	المحور الأول	1.69	0.30

يبين الجدول رقم(19) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بأسباب استخدام الطلبة للقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة بحيث كانت الرتبة الأولى للفقرة رقم (06) " تعالج القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة الوقائع الإجتماعية نوع من الإحترافية" التي قدرت بمتوسط حسابي مرتفع بلغ (2,08) وبإنحراف معياري بلغ (0,76) ثم في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (02) " القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة توضح العادات والتقاليد

المحاوية الجزائرية" التي قدرت بمتوسط حسابي (1,23) وإنحراف معياري (0,53) أما بالنسبة للفقرات الأخرى كانت ذو متوسطات حسابية متوسطة بإستثناء الفقرة رقم (06) التي حققت المرتبة الأولى ووسيط حسابي مرتفع وهذا يعد سبب رئيسي لإستخدام الطلبة لهذه القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة لأنها تتطرق إلى وقائع إجتماعية التي تهتم الشباب (الطلبة) بنوع من الإحترافية في طرحها وتقديمها , في حين الفقرة رقم (02) حققت المرتبة الأخيرة ووسيط حسابي منخفض جدا وهذا أعد سبب منخفض جدا لإستخدام الشباب (الطلبة) لهذه القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة لأن في نظرهم ليس لها القدرة في توضيح العادات والتقاليد المحلية كون أن برامجها ذات إخراج غربي (غير محلي, أو مستورد, أو كون برامجها مستنسخة عن برامج عربية أخرى مثل دي ولا خلي)

بلغ المتوسط العام للمحور الأول الخاص بأسباب استخدام الطلبة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة (1.69) بانحراف معياري قدره (0.30) وهو متوسط يقع ضمن مجال الاتجاه المحايد يميل الى السلبية(1.66-2)، وهو متوسط أيضا أقل من متوسط اداة القياس المستخدمة تساوي 22⁽¹⁾، وللتحقق من ذلك احصائياً تم اعتماد اختبار دلالة الفروق بين المتوسط العام للمحور الاول ومتوسطه النظري باستخدام اختبار "ت" :

Valeur du test = 22				
الفرق بين المتوسطين	دلالة الاختبار	درجة الحرية	قيمة T	
-3.4	0.00	79	-7.58	المحور 1

يتبين من خلال الجدول الخاص باختبار "ت" أن الفرق دال بين المتوسط العام للمحور والمتوسط النظري وبما ان الفرق بين المتوسطين سالب(-3,4) نستنتج ان المتوسط العام للمحور أقل من المتوسط النظري(1,5)

وهذا يعني الأسباب التي ذكرناها في دراستنا لم تكن الأسباب الوحيدة والمباشرة (القوية) والتي تدفع الشباب إلى مشاهدة هذه القنوات

¹ - أداة القياس 22 (عدد العبارات مضروب في 2 الدرجة المتوسطة لكل الفقرات)

وبعد عرض وتحليل البيانات الخاصة بالفرضية الأولى المتمثل في "تفضيلات الشباب لمحتوى القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة التي تحدد مدى إهتمامهم بهذه القنوات وذلك من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

من خلال الجدول رقم (07) 31,3% يعارضون على أن هذه القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تعالج الوقائع الاجتماعية بإحترافية.

وهذه النتيجة التي تتشابه مع نتيجة الدراسة رقم (06) التي كانت نتيجتها "اعتماد الشباب الجزائرية على الفضائيات العربية الإخبارية كمصدر للمعلومات حلو القضايا المختلفة في المجتمع"⁽¹⁾.

ومن خلال الجدول رقم (03) أغلبهم وافقوا بنسبة 39% على أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تحافظ على التراث المحلي (اللباس، اللهجة المحلية) من خلال محتوياتها.

وتتشابه مع نتيجة الدراسة رقم (04) التي هي دوافع مشاهدة الفرضيات في كونها تنتج على مستوى محلي وتعالج القضايا التي تخص مجتمعنا الجزائري بنسبة 35% ومراعات منتجي هذه البرامج لقيم والعادات الاجتماعية⁽²⁾.

من خلال عرض نتائج التي توصلت إليها الدراسة هناك تباين حول إتجاه المبحوثين نحو محتوى هذه القنوات من أجل أن تكون سببا يفضله الشباب لإستخدام من خلال ما تطرحه في محتوياتها وبرامجها وهذا ما حدد إهتمامهم وموقفهم وذلك ما جاءت به نظرية الإستخدامات والإشباع والتفسير كيفية إستخدام الشباب للوسائل الإعلامية من خلال التعرض وخلق دافع قبول أو الرفض نحو محتوى القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة ويكون إما يكون بإتجاه سلبي أو إيجابي.

ومنه إن الفرضية التي تقول "تفضيلات الشباب لمحتوى القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة هي التي تحدد مدى اهتمام الشباب بهذه القنوات" تحققت بشكل نسبي.

¹ - رندة هنوز، الدراسة السابقة رقم (03)، مرجع سبق ذكره.

² - نسيم طيشوش، الدراسة السابقة رقم (04)، مرجع سبق ذكره.

الفرضية الثانية:

الجدول رقم (20) الذي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات للمحور الثاني الخاص بحاجات الطلبة لمشاهدة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	رقم
0,80	1,91	ترتبط طبيعة نوعية البرامج المعروضة عبر القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة بطبيعة الاستفادة منها	01
0,79	2,21	تلبى القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة الحاجات النفسية للمشاهد	02
0,75	2,08	تعرض القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة برامج ذات مستوى ثقافي متدني	03
0,75	2,10	تزيد القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة الشعور بالراحة النفسية أثناء المشاهدة	04
0,76	1,64	تشجع القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة إبداء الرأي من خلال طريقة معالجتها للوقائع الإجتماعية	05
0,84	1,81	القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تلبى الحاجة إلى الإصلاح الإجتماعي بين الأفراد	06
0,88	2,03	تساعد محتويات القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة على التخلص من الضغوطات النفسية اليومية	07
0,76	1,49	تساهم القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة عبر برامجها في ملئ وقت الفراغ للمشاهد	08
0,76	2,00	تعمل القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة من خلال برامجها على إمضاء وقت مشاهدة ممتع	09
0,23	1,91	المحور الثاني	

يبين الجدول رقم (20) الخاص بمتوسطات الحسابية لحاجات الطلبة لمشاهدة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة أن الرتبة الأولى جاءت للفقرة رقم (2) "تلبى القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة الحاجات النفسية للمشاهدة والتي قدرت بمتوسط حسابي (2,21) وبانحراف معياري بلغ (0,97), ثم في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (08) "تساهم القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة عبر برامجها ملئ وقت الفراغ للمشاهد" والتي قدرت بمتوسط حسابي (1,94)

وبإنحراف معياري (0,77) بعد مقارنة المتوسطات الحسابية الخاص بالفقرات الأخرى إتضح أن الفقرة رقم (02) حققت المرتبة الأولى ووسيط حسابي مرتفع بحيث تعتبر حاجة رئيسية بالنسبة للشباب (الطلبة) من مشاهدة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة لما تخلق له من راحة وتنفيس من الضغوطات أو الصعوبات التي يواجهونها في حياتهم اليومية ثم الفقرة رقم (08) جاءت في الأخير بوسيط حسابي منخفض لأنها لا تساهم هذه القنوات في نظرهم في تلبية حاجة ملئ الفراغ بحيث تستطيع وسائل إتصالية أخرى أن تلبي لهم هذه الحاجة أو بصفة أكبر للطلبة كون عندهم إرتباطات وإنشغالات أخرى

وبلغ المتوسط العام للمحور الثاني الخاص بحاجات الطلبة لمشاهدة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة 1.91 بانحراف قدره 0.23 وهو متوسط يقع ضمن مجال للاتجاه المحايد يميل الى السلبية (2-1.66) وهو متوسط أيضا أقل من متوسط اداة القياس المستخدمة 18⁽¹⁾ ولاختبار دلالة الفروق بين المتوسط العام للمحور الثاني ومتوسطه النظري تم اللجوء لاختبار "ت" :

Valeur du test = 18				
الفرق بين المتوسطين	دلالة الاختبار	درجة الحرية	قيمة T	
-0,73	0.06	79	-1,90	المحور 2

يتبين من خلال الجدول الخاص باختبار "ت" أن الفرق غير دال بين المتوسط العام للمحور والمتوسط النظري

وبمأن الفرق بين المتوسطين سالب (-0,73) نستنتج أن المتوسط العام أقل من المتوسط النظري (1,5) وهذا يعني الحاجات التي ذكرناها في دراستنا لم تكن الوحيدة والقوية التي تستطيع هذه القنوات تلبيتها للمشاهد بعد عرض وتحليل البيانات توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

من خلال الجدول رقم (10) 33,5% من المبحوثين أجابوا بمعارض حول زيادة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة الشعور بالراحة النفسية أثناء المشاهدة.

¹ - أداة القياس 18 (عدد العبارات مضروب في 2 الدرجة المتوسطة لكل الفقرات)

من خلال الجدول رقم (13) 28,8% من المبحوثين أجابوا بموافق حول قدرة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة على خلق جو ممتع للمشاهد.

وهذه النتائج تتشابه مع عنصر الأصول النفسية لنظرية الاستخدامات والإشباع التي ترى بأن العوامل النفسية في بعض الأحيان تؤدي إلى وجود حوافز أو دوافع معينة بحاجة إلى الإشباع والتي تحدد العديد من الاستخدامات لوسائل الاتصال.

ومن خلال ذلك يتوضح أن هناك تباين حول إتجاه المبحوثين نحو محتوى هذه القنوات وقد تقاربت هذه النتائج مع أهداف نظرية الإستخدامات والإشباع في فهم دوافع التعرض لوسائل الإعلام وأنماط التعرض المختلفة هي التي تشير إلى إشباع حاجاتهم سواء نفسية أو إجتماعية.

والفرضية الثانية التي تقول "تتماشى أسباب مشاهدة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة مع حاجات الشباب" تحققت بشكل نسبي.

الفرضية الثالثة:

الجدول رقم (21) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات للمحور الثالث الخاص باتجاهات الطلبة نحو محتوى القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	
0.63	1,40	أرى أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تساهم في نشر الثقافة المحلية من خلال ما تنقله من حياته يومية.	01
0.74	1,63	من وجهة نظري تمتاز محتويات برامج القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة بطابع محلي جزائري.	02
0.87	1,78	أعتقد أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تراعي خصوصية الأسرة الجزائرية من خلال ما تعرضه من محتويات إعلامية.	03
0.79	1,75	أعتقد أن القيم التي تعرضها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة عبر برامجها تتوافق مع قيم المجتمع الجزائري.	04
0.59	1,31	أرى أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تتناول القضايا الإجتماعية المعاشة.	05
0.79	1,56	أفضل مشاهدة البرامج التي تعرضها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة باللهجة المحلية.	06
0.81	1,66	أتجنب مشاهدة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة التي تتناول القضايا بشكل سطحي.	07
0.75	1,54	أميل لمشاهدة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة التي تعرض بتقنية HD.	08
0.78	1,73	أرى بأن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تسعى إلى الإصلاح الإجتماعي من خلال محتوى برامجها المطروحة.	09
0.79	1,74	أفضل مشاهدة لقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة التي توظف صحفيين ذوي الإتجاه المحافظ.	10
0.15	1.61	المحور الثالث	

يبين الجدول رقم (21) متوسطات الحسابية الخاصة باتجاهات الطلبة نحو محتوى للقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة بحيث الرتبة الأولى جاءت للفقرة رقم (03) "أعتقد أن للقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تراعي خصوصية الأسرة من خلال ما تعرضه من محتويات إعلامية" التي قدرت بمتوسط حسابي بلغ (1,78) وإنحراف معياري (0,87) ثم في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (05) "أرى أن للقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تتناول القضايا المعاشة" قدرت بمتوسط حسابي (1,31) وإنحراف معياري (0,56) ثم بعد

مقارنة المتوسطات الحسابية الخاصة بالفقرات الأخرى إتضح أن الفقرة رقم (03) هي التي حققت المرتبة الأولى ووسيط حسابي مرتفع حيث أن أغلب الطلبة لديهم إتجاه نحو ماتعرضه القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة يتماشى مع خصوصية الأسرة لما تعرضه من محتويات وبرامج إجتماعية, ثم الفقرة رقم (05) حققت المرتبة الأخيرة ووسيط حسابي منخفض جدا لأن في نظرهم تتناول قضايا معاشة وتنقلها بشكل من المبالغة والتضخيم في رصد تلك القضايا, وهذا كله يدل على وجود تناقضات في إجابة المبحوثين

وبلغ المتوسط العام للمحور الثالث الخاص باتجاهات الطلبة نحو محتوى القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة (1.61) بانحراف قدره (0.15) وهي قيمة تقع ضمن مجال الاتجاه السلبي القوي (1.33- 1.66) وهو متوسط أيضا أقل من متوسط اداة القياس المستخدمة تساوي 20⁽¹⁾ ولاختبار دلالة الفروق بين المتوسط العام للمحور الثالث ومتوسطه النظري تم اللجوء لاختبار "ت" :

Valeur du test = 20				
الفرق بين المتوسطين	دلالة الاختبار	درجة الحرية	قيمة T	
-3,91	0,00	79	-8,76	3 المحور

يتبين من خلال الجدول الخاص باختبار "ت" أن الفرق دال بين المتوسط العام للمحور والمتوسط النظري وبما أن الفرق بين المتوسطين سالب (-3,91) نستنتج أن المتوسط العام أقل من المتوسط النظري (1,5)

وهذا يعني وجود إتجاه سلبي نحو محتوى القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة.

بعد عرض وتحليل البيانات الخاصة توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك تباين حول الإتجاه السلبي للمبحوثين نحو محتوى القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة وهذا ما تقارب مع نتيجة الدراسة السابقة التي تقول أن هناك أثار سلبية للفضائيات وهذا ما كون لهم إتجاه سلبي نحوها.

¹ - أداة القياس 20 (عدد العبارات مضروب في 2 الدرجة المتوسطة لكل الفقرات)

والفرضية الثالثة التي تقول "للشباب الجزائري اتجاه إيجابي نحو محتوى القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة" لم تتحقق.

الدرجة الكلية

جدول رقم (22) يبين الدرجة الكلية لكل المحاول من خلال متوسطات الحسابية وانحراف المعياري لكل محور

انحراف معياري	متوسط حسابي	المحور
4	18.60	أسباب استخدام الطلبة للقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة
3.46	17.26	حاجات الطلبة لمشاهدة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة
3.99	16.08	اتجاهات الطلبة نحو محتوى القنوات التلفزيونية الجزائرية
3.48	51.98	الكلية

بلغ متوسط الحسابي للمحور الأول الخاص بأسباب باستخدام 18.60% وانحراف معياري قدر بـ 4 وهو متوسط أقل من متوسط أداة القياس التي تساوي 33 ثم يليه متوسط الحسابي الخاص بالمحور الثاني حاجات للمشاهدة هذه القنوات قدر بـ 17.26 وانحراف معياري 3.46 وهو متوسط أقل من متوسط نظري وأداة القياس التي تساوي 27 ثم متوسط الحسابي الخامس بالمحور الثالث الخاص باتجاهات الطلبة نحو محتوى هذه القنوات وقدر بـ 16.08% وانحراف 3.99 وهو أقل من متوسط النظري وأداة القياس التي تساوي 30⁽¹⁾

وبلغ المتوسط العام للمقياس ككل الاتجاهات بمعدل عام بلغ 51.98 في مقابل المتوسط النظري العام 60 والاختيار دلالة الفروق بين المتوسط العام ومتوسطها النظرية ثم اللجوء إلى اختيار "T"

¹ - أداة القياس (عدد المحاور 3 مضروب في عدد فقرات كل محور).

Valeur du test 60				
الفرق بين المتوسطية	دلالة الاختيار	درج الحرية	قيمة T	
-8.05	0.00	79	-7.59	الكلية

كل هذا يدل على أن ما تم تقديمه في الدراسة لم يكن الجانب الكامل والوحيد مما يفتح المجال للباحثين مستقبلا لمواصلة الدراسة.

III- تقييم العام للفرضيات:

بعد استعراض البيانات الإحصائية وتحليلها وإثبات صدق جل الفرضيات التي احتوت على متغيرات الدراسة، يمكن الحكم على أن نتائج التي توصلنا لها في الدراسة هي التي تعتبر بمثابة الإجابة على التساؤلات الخاصة لموضوع الدراسة حيث أظهرت النتائج التي تقاربت مع نظرية الاستخدامات والإشباع التي تعتبر استخدام وسائل الاتصال الحاجة التي يدركها الشباب من خلال محتويات هذه الوسائل من أجل تحقيق هدف مقصود يلي واقعهم وانتقاء المضمون الإعلامي المناسب لهم وتحكم في انتشار الوسيلة التي تقدم هذا المحتوى إما بانتقاء النسب أو توقع المكافآت وهو موازنة بين قدر الإشباع ومن الجدير بالذكر أن المضمون الإعلامي يحقق إشباعا متفاوتا لدى الشباب من خلال مشاهدة مادة ترفيهية، مادة تعليمية الخ وكذلك دوافع الاجتماعية والتقنية لها تأثيرها في استخدام الشباب الأفراد لوسائل الاتصال وذلك بوجود حوافز ودوافع معنية لأن الأفراد يختارون محتويات ومضامين إعلامية مختلفة التي تتماشى مع واقعهم المعاش وهذا ما يكون لهم اتجاهات سواء بشكل إيجابي أو سلبي.



خاتمة

حقيقة أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة، وفقت إلى حد ما في مواكبة التغيرات الاجتماعية الخاصة في العالم ككل، حيث سارعت إدارتها في بث برامج خاصة مباشرة تعالج القضايا الاجتماعية الأنية بفتح أجهزة الإعلام السمعية والبصرية على إنشغالات كل شرائح المجتمع، والشباب على وجه الخصوص ومشاكله اليومية، وذلك من أجل استرجاع المصداقية التي فقدها التلفزيون الجزائري كوسيلة إعلامية ثقيلة لها وزنها على الساحة الوطنية والدولية خلال السنوات الماضية (الإعلام العمومي) حيث تتمحور هذه الدراسة حول اتجاهات الشباب (الطلبة الجامعيين) على محتوى القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة من خلال برامجها الإعلامية الاجتماعية التي تهتم بطرح انشغالات الشباب، ومحاولة إيجاد الحلول ولو نسبية لما يعانيه أفراد المجتمع في حياتهم اليومية حيث تتطرق إلى برامج ذات مواضيع أنية تنبثق من أعماق المجتمع وهذا ما يشكل دافعا ومحفزا قويا لإستمرارية هذه القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة، وذلك من خلال محتوياته برامجها بحكم أنها المرآة العاكسة للوقائع والأحداث المعاشة يوميا في مجتمعنا.

إن الشباب بطبعه يبحث عن محتويات تتماشى مع واقعه المعاش، من بين الأسباب التي ذكرناها حسب دراستنا كان أقوى سبب رئيسي من أجل استخدام الشباب (الطلبة الجامعيين) لهذه القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة لأنها تتطرق على وقائع الاجتماعية بنوع من الاحترافية وهذه الأسباب كانت بمثابة دافع لإشباع حاجات عديدة وقد أثبتت دراستنا أن الحاجة النفسية للمشاهدة كانت أكثر الحاجات إشباعا من خلال مشاهدة هذه القنوات التلفزيونية الجزائرية.

وهذه الحاجات لجلب المدى الذي تشبع به كانت موجهة لرأي المبحوثين حول المحتوى الذي تبثه هذه القنوات والذي كان وحسب دراستنا رأيا له دافعية في تحديد مواقفهم واتجاهاتهم ورغباتهم وحاجاتهم نحوها وذلك حسب المؤشرات التي اعتمدها في دراستنا الميدانية والتي كانت نتائجها بشكل نسبي.

إلا أن ذلك لا ينفي من وجود مؤشرات أخرى يكون لها تفعيل في الموضوع المدروس ما يحيل إلى إجراء دراسات أخرى تساعد في الإحاطة بالموضوع بجوانب أخرى لم نتطرق لها.



قائمة المراجع

الكتب:

- 01- أحمد عياد: "مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي"، دط، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2006.
- 02- دلال، عمر موسى سرحان، "المشكلات الاجتماعية"، ط1، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، 2012.
- 03- سامية الساعلي، "الشباب والتغير الاجتماعي"، د. ط، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2003.
- 04- سليمان الرياني وآخرون: "الأزمة الجزائرية، الخلفيات السياسية والاجتماعية والثقافية"، ط2، بيروت، دراسات الوحدة العربية، 1999.
- 05- عاطف عدلي العبد: "القتوات المتخصصة وأنواعها، جمهورها، بحوضها وأخلاقياتها"، د ط، دجلة، 2006
- 06- عاطف عدلي، العبد، نهى عاطف العبد: "نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية"، دط، القاهرة، دار الفكر العربي، 2011.
- 07- عامر طارق عبد الرؤوف، "الشباب واستثمار وقت الفراغ"، ط1، القاهرة، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، 2015.
- 08- عبد المنصف، حسن علي رشوان، "ممارسة الخدمة الاجتماعية في رعاية الشباب وقضاياهم"، ط1، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث، 2006.
- 09- عبد الناصر جندي، "تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية"، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007.
- 10- عنصر العياشي: "سوسيولوجيا الديمقراطية والتمرد بالجزائر"، د ط، القاهرة، دار الأمين للطباعة والنشر والتوزيع، 1999.

- 11- عمار بحوض، محمد الزيتيات، "منهج البحث وطرق إعداد البحوث"، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1999.
- 12- عمار بوحوش، محمد محمود الزنيدات، "مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث"، ط 5، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2009.
- 13 - فضيل دليو، "تقنيات تحليل البيانات في العلوم الاجتماعية والإعلامية"، ط1، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2010.
- 14 - فضيل دليو، "مدخل إلى منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية"، ط، الجزائر، دار الهومة، 2014.
- 15- محمد بوضياف: "الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني في الجزائر"، ط، الجزائر، دار المجد للنشر والتوزيع، 2010.
- 16- محمد خليل عباس وآخرون، "مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس"، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2006.
- 17- محمد سيد فهمي، "العولمة والشباب من منظور اجتماعي"، ط1، الإسكندرية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر والتوزيع، 2009.
- 18- نصر الدين العياضي: "التدفق الاتصالي في عالم متغير"، البرمجة التلفزيونية في القنوات العربية دراسة تحليلية للأسس والدلالات.
- 19- نور الدين تواتي: "الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر"، ط، الجزائر، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، 2008.
- 20- هبه شاهين: "التلفزيون الفضائي العربي"، ط1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، 2006.
- 21- هناء السيد: "الفضائيات وقادة الرأي، دراسة أثرها على اسلوك"، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، 2005.

22- وجيب محجوب، "أصول البحث العلمي ومناهجه"، ط 2، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2004.

23- منال هلال المزاهرة: "نظريات الاتصال"، ط 1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2012.

القواميس:

24- ابن منظور، "لسان العرب المحيط"، د ط، بيروت، دار لسان العرب، 1988.

25- خضير شعبان، "مصطلحات فى الإعلام والاتصال"، ط 1، الجزائر، دار اللسان العربي، 2012.

26- عاطف غيث، ترجمة إبراهيم جابر، "قاموس علم الاجتماع الحديث شرح لكل المصطلحات الاجتماعية"، د ط، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، 2014.

الأطروحات والدراسات الجامعية :

27- حضر بن كامل محمد اللحياني، "أثر الفضائيات على المراهقين والمراهقات"، دراسة ميدانية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة المملكة العربية السعودية، 2008 Pdf

28- رندة هنوز، "تأثير الفضائيات العربية الإخبارية على تشكيل اتجاهات الشباب الجزائري حول القضية الفلسطينية"، دراسة ميدانية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، 2009.

29- عبد الله لونس: "دور الإعلام الرياضى المكتوب اتجاه ظاهرة العنف الرياضى لدى فئة الشباب الجامعى"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص الإعلام الرياضى، التربوي، جامعة الجزائر، 2006-2007

30- مايا باشا، "الخصص الخاصة فى التلفزيون الجزائرى"، دراسة وصفية تحليلية لحصة "وكل شيء ممكن"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2007.

31- مسعد مشطر عبد الصاحب، " المضامين والأشكال الفنية للبرامج التلفزيونية لتلفزيون العراق"، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراة، كلية الإعلام، جامعة بغداد، 2005. Pdf

32- السعيد، بومعزة، " أثر وسائل الإعلام على إقليم والسلوكيات لدى الشباب"، دراسة استطلاعية بمنطقة البلدية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الأمير عبد القادر، الجزائر، 2005-2006. PDF.

33- سمير لعرج: " دور القنوات في تشكيل القيم الجمالية لدى الشباب الجامعي"، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2006-2007. Pdf.

34- عبد الله حسين الصفار، دراسة ميدانية، " إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو المسلسلات الدرامية المدبلجة في القنوات العربية"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الكويت، 2011-2012، PDF

35- نسيمة طبشوش، " القنوات الفضائية وأثرها على القيم الأسرية لدى الشباب"، دراسة ميدانية، جامعة باتنة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، الجزائر، 2008.

المجلات:

36- العطري عبد الرحيم، " سوسيولوجي الشباب من الانتفاضة إلى سؤال العلائق (الحوار المستهدف)"، العدد 1236، 2006

الموسوعات:

37- مارشال جورين، " موسوعة علم الاجتماع المجلد الأول"، ترجمة: محمد الجوهري وآخرون، ط2، المجلس الأعلى للثقافة المشروع القومي للترجمة، 1998.

المنتديات:

38- منتدى رؤساء FCE، معرض الصحافة، 4 فيفري 2016. PDF.

39- [http://www.star/arab.com/fasp?t=1980952-](http://www.star/arab.com/fasp?t=1980952)

املا ح ف

جامعة ابن خلدون – تيارت-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

استمارة حول:

اتجاهات الشباب نحو محتوى القنوات الجزائرية الخاصة

دراسة ميدانية على عينة من طلبة العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون تيارت

استمارة مقدمة في إطار تحضير مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع الاتصال، لقد تم اختياركم لتمثلوا رأي فئة من مجتمع الشباب لذلك نطلب منكم مساعدتنا بإجاباتكم الدقيقة والصادقة ونعدكم بأن المعلومات التي تدلون بها ستكون في سرية تامة، ولا نستعملها إلا لأغراض البحث العلمي.

ولكم منا فائق الاحترام والتقدير والشكر الجزيل.

ملاحظة: وضع علامة (x) في الخانة المناسبة.

إشراف الأستاذ:

خليفة محمد

إعداد الطالبتين:

- حديدي مختارية

- مقني حورية

السنة الجامعية: 2016 - 2017

1- الجنس: ذكر أنثى

2- السن:

3- المستوى الجامعي:

4- القنوات الجزائرية الخاصة المفضلة:

.....

5- أسباب استخدام الطلبة للقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة:

رقم	العبارة	موافق	محايد	معارض
1	-تستطيع القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تسليط الضوء على مواضيع تهم الشباب			
2	- توضيح القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة العادات والتقاليد المحلية الجزائرية.			
3	- تساهم القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في توعية الشباب عبر المواضيع المتناولة في البرامج.			
4	- تمكنك القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة من الاطلاع على وقائع غير مألوفة في المجتمع الجزائري.			
5	- تحافظ القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة من خلال محتوياتها على التراث المحلي الجزائري (اللباس، اللهجة المحلية).			
6	- تعالج القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة الوقائع الاجتماعية بنوع من الاحترافية.			
7	- تحقق القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة الموضوعية في معالجة الوقائع الاجتماعية.			
8	-تعرض القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة نماذج ناجحة من الإبداع لدى الشباب الجزائري للاقتداء بها.			
9	- تنمي القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة من خلال برامجها روح الوطنية لدى الشباب الجزائرية.			

			10	- تمكن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة من اعطاء فرصة المشاركة في برامجها المطروحة.
			11	- تبث القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة برامجها في الوقت المناسب الذي يناسب أكبر شريحة من المشاهدين.

6- حاجات الطلبة لمشاهدة القنوات الجزائرية الخاصة:

رقم	العبرة	موافق	محايد	معارض
1	- ترتبط طبيعة نوعية البرامج المعروضة عبر القنوات الجزائرية الخاصة بطبيعة الاستفادة منها.			
2	- تلبى القنوات الجزائرية الخاصة الحاجات النفسية للمشاهد.			
3	- تعرض القنوات الجزائرية الخاصة برامج ذات مستوى معرفي متدني.			
4	- تزيد القنوات الجزائرية الخاصة الشعور بالراحة النفسية أثناء المشاهدة			
5	- تشجع القنوات الجزائرية الخاصة إبداء الرأي من خلال طريقة معالجتها للوقائع الاجتماعية.			
6	- القنوات الجزائرية الخاصة تلبى الحاجة إلى الإصلاح الاجتماعي			
7	- تساعد محتويات القنوات الجزائرية الخاصة على التخلص من الضغوطات اليومية.			
8	- تساهم القنوات الجزائرية الخاصة عبر برامجها في ملئ وقت الفراغ للمشاهدة.			
9	- تعمل القنوات الجزائرية الخاصة من خلال برامجها على إمضاء وقت مشاهدة ممتع.			

7- اتجاهات الطلبة نحو محتوى القنوات الجزائرية الخاصة:

رقم	العبارة	موافق	محايد	معارض
1	- أرى القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تساهم في نشر الثقافة المحلية من خلال ما تنقله من تجارب حياتية يومية.			
2	- من وجهة نظري تمتاز محتويات برامج القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة بطابع محلي جزائري.			
3	- أعتقد أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة خصوصية الأسرة من خلال ما تعرضه من محتويات إعلامية.			
4	- أعتقد أن القيم التي تعرضها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة عبر برامجها تتوافق مع قيم المجتمع الجزائري.			
5	- أرى أن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تتناول القضايا الاجتماعية المعاشة.			
6	- أفضل مشاهدة البرامج التي تعرضها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة باللهجة المحلية.			
7	- أجنب مشاهدة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة التي تتناول القضايا بشكل سطحي.			
8	- أميل لمشاهدة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة التي تعرض بتقنية HD.			
9	- أرى بأن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تسعى إلى إصلاح اجتماعي من خلال محتوى برامجها المطروحة.			
10	- أفضل مشاهدة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة التي توظف صحفيين ذو اتجاه محافظ			

الجدال البسيطة الخاصة بالمحور الثاني: استخدامات الطلبة للقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة

الجدول يبين: تسليط الضوء القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة الضوء على مواضيع تهم الشباب

النسبة المئوية %	تكرار	تستطيع القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تسليط الضوء على مواضيع تهم الشباب
83.8 %	67	موافق
8.8 %	7	محايد
7.5 %	6	معارض
100 %	80	المجموع

الجدول يبين: قدرة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة على عرض نماذج ناجحة من الإبداع لدى الشباب.

النسبة المئوية %	تكرار	تعرض القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة نماذج ناجحة من الإبداع لدى الشباب الجزائري للإقتداء بها
33.8 %	27	موافق
40 %	23	محايد
26.3 %	21	معارض
100 %	80	المجموع

الجدول يبين: قدرت القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة على إعطاء فرصة المشاركة في برامجها المطروحة.

النسبة المئوية %	تكرار	تمكن القنوات الجزائرية الخاصة من إعطاء فرصة المشاركة في برامجها المطروحة
43.8 %	35	موافق
28.8 %	23	محايد
27.5 %	22	معارض
100 %	80	المجموع

الجدول يبين: قدرة تنمية القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة للروح الوطنية للشباب

النسبة المئوية %	تكرار	تنمي القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة من خلال برامجها روح الوطنية لدى الشباب الجزائري
33.8 %	27	موافق
33.8 %	27	محايد
32.5 %	26	معارض
100 %	80	المجموع

الجدول يبين: قدرة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة على بث برامجها في الوقت المناسب للمشاهد.

النسبة المئوية %	تكرار	تبث القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة برامج في الوقت الذي يناسب أكبر شريحة من المشاهدين
43 %	43	موافق
15 %	15	محايد
22 %	22	معارض
100 %	80	المجموع

جداول بسيط للمحور الثالث: الخاص بحاجات الطلبة لمشاهدة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة

جدول يبين قدرة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة على ربط البرامج المعروضة مع طبيعة الاستفادة منها

النسبة المئوية %	تكرار	ترتبط طبيعة نوعية البرامج المعروضة عبر القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة بطبيعة الاستفادة منها
38.8 %	31	موافق
31.3 %	25	محايد
30 %	24	معارض
100 %	80	المجموع

الجدول يبين قدرة عرض القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة برامج ذا مستوى ثقافي متدني

النسبة المئوية %	تكرار	تعرض القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة برامج ذات مستوى ثقافي متدني
25 %	20	موافق
42.5 %	34	محايد
32.5 %	26	معارض
100 %	80	المجموع

الجدول يبين مدى تلبية القنوات الجزائرية الخاصة الحاجة إلى الإصلاح الاجتماعي بين الأفراد

النسبة المئوية %	تكرار	القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تلبي الحاجة إلى الإصلاح الاجتماعي بين الأفراد
46.3 %	37	موافق
26.3 %	21	محايد
27.5 %	22	معارض
100 %	80	المجموع

المحور الرابع الخاص بالجدول البسيطة لاتجاهات الطلبة نحو محتوى القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة

يبين الجدول مدى توافق القيم التي تعرضها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة عبر برامجها مع قيم المجتمع الجزائري

النسبة المئوية %	تكرار	أعتقد أن القيم التي تعرضها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة عبر برامجها تتوافق مع قيم المجتمع الجزائري
46.3 %	37	موافق
32.5 %	26	محايد
21.3 %	17	معارض
100 %	80	المجموع

يبين الجدول ميول المشاهد للقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة التي تعرض بتقنية HD

النسبة المئوية %	تكرار	أميل مشاهدة القنوات التلفزيونية الخاصة التي تعرض بتقنية HD
61.3 %	49	موافق
23.8 %	19	محايد
15 %	12	معارض
100 %	80	المجموع

يبين الجدول سعي القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة للإصلاح الإجتماعي من خلال محتوى البرامج

النسبة المئوية %	تكرار	أرى بأن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تسعى إلى الإصلاح الاجتماعي من خلال محتوى برامجها المطروحة
% 47.5	38	موافق
% 32.5	26	محايد
% 20	16	معارض
% 100	80	مج

جامعة ابن خلدون – تيارت-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

استمارة حول:

اتجاهات الطلبة نحو محتوى القنوات الجزائرية الخاصة
(نموذج طلبة جامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
جامعة تيارت)

استمارة مقدمة في إطار تحضير مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع
الاتصال، لقد تم اختياركم لتمثلوا رأي فئة من مجتمع الشباب لذلك نطلب منكم
مساعدتنا بإجاباتكم الدقيقة والصادقة ونعدكم بأن المعلومات التي تدلون بها ستكون في
سرية تامة، ولا نستعملها إلا لأغراض البحث العلمي.

ولكم منا فائق الاحترام والتقدير والشكر الجزيل.

ملاحظة: وضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

إشراف الأستاذ:

خليفة محمد

إعداد الطالبتين:

- حديدي مختارية

- مقني حورية

السنة الجامعية: 2016 - 2017

1- الجنس: ذكر أنثى

2- السن:

3- المستوى الجامعي:

4- القنوات الجزائرية الخاصة المفضلة:

.....

5- أسباب استخدام الطلبة للقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة:

رقم	العبارة	موافق	محايد	معارض
1	-تستطيع القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تسليط الضوء على مواضيع تهم الشباب			
2	- توضيح القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة العادات والتقاليد المحلية الجزائرية			
3	- تساهم القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في توعية الشباب عبر المواضيع المتناولة في البرامج			
4	- تمكنك القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة من الاطلاع على وقائع غير مألوفة في المجتمع الجزائري			
5	- تحافظ القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة من خلال محتوياتها على التراث المحلي الجزائري (اللباس، اللهجة المحلية)			
6	- تعالج القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة الوقائع الاجتماعية بنوع من الاحترافية			
7	- تحقيق القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة الموضوعية في معالجة الوقائع الاجتماعية			
8	-تعرض القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة نماذج ناجحة من الإبداع لدى الشباب الجزائري للاقتداء بها			
9	تنمي القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة من خلال برامجها روح الوطنية لدى الشباب الجزائرية			

			تمكن القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة من اعطاء فرصة المشاركة في برامجها	10
			تبث القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة برامجها في الوقت المناسب للمشاهدة	11

6- حاجات الطلبة لمشاهدة القنوات الجزائرية الخاصة:

رقم	العبرة	موافق	محايد	معارض
1	ترتبط طبيعة الاستفادة بنوعية البرامج المعروضة عبر القنوات الجزائرية الخاصة			
2	تلي القنوات الجزائرية الخاصة الحاجات النفسية للمشاهد			
3	تعرض القنوات الجزائرية الخاصة برامج ذات مستوى معرفي متدني			
4	تزيد القنوات الجزائرية الخاصة الشعور بالراحة النفسية اثناء المشاهدة			
5	تشجع القنوات الجزائرية الخاصة من خلال طريقة معالجتها للوقائع الاجتماعية على التعبير على الرأى بجرأة			
6	تلي القنوات الجزائرية الخاصة من خلال ما تعرضه من وقائع الحاجة الى الإصلاح الإجتماعي بين الأفراد			
7	تساعد محتويات القنوات الجزائرية الخاصة على التخلص من الضغوطات اليومية			
8	تساهم القنوات الجزائرية الخاصة عبر برامجها في ملئ وقت الفراغ			
9	تعمل القنوات الجزائرية الخاصة من خلال برامجها على إمضاء وقت مشاهدة ممتع			

7- اتجاهات الطلبة نحو محتوى القنوات الجزائرية الخاصة:

رقم	العبارة	موافق	محايد	معارض
1	- تساهم القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في نشر الثقافة المحلية من خلال ما تنقله من تجارب حياتية يومية.			
2	- تمتاز محتويات برامج القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة بطابع محلي جزائري.			
3	- تراعي القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة خصوصية الأسرة من خلال ما تعرضه من محتويات إعلامية.			
4	- تتوافق القيم التي تعرضها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة عبر برامجها مع قيم المجتمع الجزائري			
5	- تتناول القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة القضايا الاجتماعية التي تحدث حقيقة في الواقع الاجتماعي			
6	- تفضل مشاهدة البرامج التي تعرضها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة باللهجة المحلية			
7	تتجنب مشاهدة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة التي تتناول القضايا بشكل سطحي			
8	- تميل لمشاهدة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة التي تعرض بتقنية HD			
9	- ترى بأنها تسعى إلى إصلاح اجتماعي من خلال محتوى البرامج			
10	- تفضل مشاهدة القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة التي توظف صحفيين محافظين			